جامعة قاصدي مرباح – ورقـــلة

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

قسم علم النفس و علوم التربية

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي

❖ الميدان : العلوم الاجتمـــــاعية

❖الشعبة :علم النفـــس

❖التخصص :علم النفس العيادي

❖ من إعداد الطالبتين: تقال مريم

❖ دغة زينب نرجس

بعنوان:

صورة الأب لدى الطفل ذو الوالدين المطلقين

دراسة عيادية ل 05 حالات انطلاقا من اختبار رسم العائلة واختبار الادراك الأسري fat

نوقشت و أجيزت علنا بتاريخ:

أمام لجنة المناقشة المكونة من الأساتذة:

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	الصفة
حشاني سعاد	أستاذ التعليم العالي	جامعة ورقلة	مناقشا
نوار شهرزاد	أستاذ التعليم العالي	جامعة ورقلة	مشرفا ومقررا
بريشي مريامة	أستاذ محاضر أ	جامعة ورقلة	رئيسا

الموسم الجامعي: 2024/2023

بسم الله الرحمن الرحيم

شكـــر وعرفـــــان:

نتقدم بالشكر إلى الله عز وجل الذي وفقنا في إنجاز هذا العمل كما نتقدم بالشكر إلى الأستاذة "نوار شهرزاد" التي أشرفت على هذا العمل وكانت خير مرشدة والسند والعون لإتمام هذا البحث، جزاها الله كل خير وسدد خطاها كما أتقدم بالشكر للأستاذة سالمة معاش على ما قدمته لنا.

كما نتقدم تشكراتنا ونخص بالذكر أساتذتنا الأفاضل لشعبة علم النفس العيادي الذين كانوا خير داعم ومعين

ونسأل الله العلي القدير أن يوفقنا لما فيه الخير وأن يجعل ما تعلمناه خالص لوجه الله.

الإهداء:

أهدي تخرجي إلى من عان ويعين وسهل ويسهل سبحانه وتعالى ومن تتم بنعمته الصالحات أهدي ثمرة جهدي إلى من أحمل اسمه بكل فخر، إلى من علمني العطاء دون انتظار وافتخارا أرجو من الله أن يمده في عمره ليرى ثمارا قد حان قطافها بعد طول الانتظار، سندي وقوتي بعد الله

-أبي العزيز-

إلى بسمة حياتي وهديتي من الله وسر وجودي إلى من كان دعاءها سر نجاحي وحنانها

بلسم جراحي إلى أغلى وأعز ما أملك في هذه الدنيا

-أمي العزيزة-

إلى من شد الله بهم عضدي فكانوا خير معين إلى كتفي وحمايتي وسياج ظهري

-إخوتي-(صلاح ـ آمنة ـ أيمن ـ ياسين) وإلى زوجة أخي.

إلى داعمي المعنوي ومصدر إلهامي ونعمة الصديق ونعم الرفيق لك مني خالص شكري

-رفيق دربي-

وإلى خالاتي وأخص بالذكر خالتي(عزيزة) التي كانت سندا لي، وإلى أولئك الذين يفرحهم نجاحنا، ويحزنهم فشلنا -أخوالي-أعمامي-وأهدي هذا العمل لكل صديقاتي ولرفيقتي في هذا العمل (نرجس)

مريم

الإهداء :

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

كل حبي اعتزازي تقديري و احترامي لأولئك الذين ساعدوني ولو بكلمة فسلاما من القلب على من تمسك

بي في عز ضعفي.

لعل من ابسط مستلزمات الوفاء والتقدير أن اهدي ثمرة هذا العمل إلى من تكمن جنتي في عينيها

أمي الحبيبة، سندي و قوتي أبي الغالي ، أخواتي الحبيبات (أم كلثوم ، فردوس ، آمنة) شقيقي الذي

أتمنى له كل الخير (عبد القادر) أحبكم جميعا.

لزوجي و لابنتي قرة عيني (زهرة غصون)

لصديقاتي مريم ، غزلان، نورة

لخالتي (عزيزة) التي ساندتني في مشواري الجامعي

اهدي ثمرة هذا العمل لأستاذتي نوار شهرزاد و إلى كل من قدم يد العون و النصيحة و الدعاء.

زينب نرجس

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على صورة الأب لدى الطفل ذو الوالدين المطلقين، حيث بلغت مجموعة الدراسة خمس حالات تتراوح أعمارهم بين 06 و 09 سنوات، تم اختيارهم بطريقة قصدية بإحدى ابتدائيات مدينة ورقلة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم إتباع المنهج العيادي القائم على دراسة الحالة، وباستخدام الأدوات المتمثلة في اختبار رسم العائلة واختبار تفهم موضوع العائلة ال FAT وتحليل محتوى المقابلات العيادية نصف الموجهة.

توصلت الدراسة الى النتائج التالية :

-يحمل الطفل ذو الوالدين المطلقين يحمل صورة سلبية نحو الأب

-يبدي الطفل ذو الوالدين المطلقين بعض الخصائص النفسية المتمثلة في السلوك العدواني، الحرمان العاطفي وعدم الشعور بالأمان

- تستخدم حالات الدراسة ميكانيزمات دفاعية متنوعة منها الكبت والاسقاط والكف.

الكلمات المفتاحية: صورة الأب، الطلاق، الأطفال ذو الوالدين المطلقين

Abstract:

This study aimed to understand the image of the father held by children of divorced parents.the study group consisted of five cases aged between 6 and 9 years.selected intention from one of the primary schools in the city of ourgla. To achieve the study objectives, a clinical approach based on case study methodology was followed, using tools such as the family apperception test (fat), and semi-structured clinical interviews content analysis.

The study reached the following results:

- Children with divorced parents hold a negative image of the father.

- Children with divorced parents exhibit some psychological characteristics such as aggressive behavior, emotional deprivation,and lack of security.

- The study cases employ varios defense mechanisms including repression, project, and denial.

Key words: father's image, divorce, children with divorced parents

قائمة المحتويات:

المحتويات	الصفحة
شكر وعرفان	
الإهداء	
مخلص الدراسة	
فهرس الجداول	
مقدمة الدراسة	05
الجانب النظري	
الفصل الأول: تقديم موضوع الدراسة	
1) مشكلة الدراسة	07
2) فرضيات الدراسة	09
3) أهمية الدراسة	09
4) أهداف الدراسة	09
5) حدود الدراسة	10
6) التعريف الاجرائي لمتغيرات الدراسة	10
الفصل الثاني:	
تمهيد	07
1) تعريف الصورة	12
2) تعريف صورة الأب	14

3) مراحل تكوين صورة الأب	14
4) العلاقة طفل–أب	15
5) دور الأب	15
خلاصة الفصل	16
الجانب الميداني	
الفصل الثالث: إجراءات الدراسة الميدانية	
تمهيد	18
1) منهج الدراسة	18
2) حالات الدراسة	18
3) أدوات الدراسة	19
4) إجراءات الدراسة	22
خلاصة الفصل	22
الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة حالات الدراسة	
تمهيد	24
1) عرض ومناقشة نتائج الحالة أولى	24
2) عرض ومناقشة نتائج الحالة الثانية	34
3) عرض ومناقشة نتائج الحالة الثالثة	45
4) عرض ومناقشة نتائج الحالة الرابعة	56
5) عرض ومناقشة نتائج الحالة الخامسة	65

6) عرض ومناقشة وتفسير فرضيات الدراسة	79
7) الخاتمة التوصيات	84
8)قائمة المراجع	
9) قائمة الملاحق	

فهرس الجداول:

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	خصائص مجموعة الدراسة	19
02	النسب المئوية لتحليل مضمون المقابلات للحالة الأولى	25
03	نتائج اختبار تفهم موضوع العائلة للحالة الأولى	29
04	النسب المئوية لتحليل مضمون المقابلات للحالة الثانية	35
05	نتائج اختبار تفهم موضوع العائلة للحالة الثانية	39
06	النسب المئوية لتحليل مضمون المقابلات للحالة الثالثة	46
07	نتائج اختبار تفهم موضوع العائلة للحالة الثالثة	51
08	النسب المئوية لتحليل مضمون المقابلات للحالة الرابعة	57
09	نتائج اختبار تفهم موضوع العائلة للحالة الرابعة	61
10	النسب المئوية لتحليل مضمون المقابلات للحالة الخامسة	66
11	نتائج اختبار تفهم موضوع العائلة للحالة الخامسة	72
12	نتائج الفرضية الأولى	73

مقدمة

مـقدمـــــة:

تشكّل الأسرة المؤسسة الإجتماعية الأولى التي تحتضن الطفل خاصة في سنواته الأولى، نظراً لشخصياتها (الأب، الأم، الإخوة)، والأدوار التي تلبيها للطفل، والتقاليد التي تفرضها عليه، فهو بحاجة دائمة إلى الحب والحنان والشعور بالأمن النفسي داخل هذه الأسرة وخارجها،لينمو نمواً سليماً ويثبت وجوده.

فشخصية ومستقبل الطفل متعلقان بمدى قدرة الوالدين على توفير محيط محفّز له، يساعده على تحقيق عدد من الإكتسابات والخبرات، والوصول إلى مستويات نضج عالية سواء كان هذا على المستوى النفسي، المستوى الحركي، المستوى اللغوي، المستوى العقلي، والمستوى العاطفي، كما يسهمان أيضاً في اكتسابه نماذج وصور والدية صلبة وقوية في مرحلة الطفولة، يستند عليها في مراحل حياته المتقدّمة.

لكن قد يتعرض الأطفال للحرمان من هذا الدور للأب وذلك لإنفصال الأم والأب وطلاقهما، فينقلب الجو الأسري الذي يعيش في كنفه الأطفال إلى جو اجتماعي غير مستقر مشحون بالقلق والتوتّر واضطراب العلاقات داخل الأسرة، وغيّاب متكرر للأب الذي يعتبر السند الأخلاقي بالنسبة للأم في تربية الأطفال، والذي يكون تأثيره أكثر في الفترة من9 ـ 6سنوات من حياة الطفل، ما يجعله يدخل في اشكالية التقمصات والتمثلات للأب الغائب نتيجة فقدانه المفاجئ.

وهذا ما دفع بنا في دراستنا هذه إلى محاولة الكشف عن صورة الأب لدى الطفل ذو الوالدين المطلقين في هيكلة منهجية احتوت على تقسيّم الدراسة إلى جزئين، الجزء الأول يضمّ الجانب النظري، أما الجزء الثاني تناولنا فيه الجانب الميداني للدراسة.

تطرقنا في الجانب النظري إلى فصلين، جاء الفصل التمهيدي المتمثّل في الإطار العام للدراسة، يعالج إشكالية الدراسة ثمّ تطرقنا إلى فرضيات الدراسة، وأهميّتها، كما حدّدنا أهداف الدراسة وأهم المفاهيم الإجرائية الأساسية فيها، أما الفصل الثاني صورة الأب، تناولنا من خلاله تعريف لصورة الأب مروراً بعدها إلى مراحل تكوين صورة الأب عند الطفل، وعلاقة أب– طفل، ودور الأب.

وفيما يخص الجانب التطبيقي فقد تناولنا من خلاله فصلين، الفصل الثالث تناولنا فيه منهج الدراسة ، ثمّ الدراسة الأساسية تطرقنا فيها إلى مجموعة الدراسة وأدواتها، كما عالجنا في الفصل الرابع عرض ومناقشة النتائج، جزئين الجزء الأول عرض وتحليل نتائج تطبيق اختبار رسم العائلة على مجموعة الدراسة (الحالات الخمسة)، والجزء الثاني قمنا من خلاله بمناقشة النتائج في ضوء الفرضيات، وصولاً إلى الإستنتاج. في الأخير تمّ التوصل إلى عرض خاتمة الدراسة، و تمّ الإعتماد على مجموعة من المراجع.

الجانب النظري

1- مشكلة الدراسة

2- فرضيات الدراسة

3- أهداف الدراسة

4-أهمية الدراسة

4-حدود الدراسة

6-التعريف الاجرائي لمتغيرات الدراسة

1) مشكلة الدراسة:

تعد مرحلة الطفولة مرحلة مهمة في بناء شخصية الفرد من جميع جوانبها الاجتماعية والعقلية والانفعالية وذلك من خلال المؤسسات الاجتماعية ومنها الاسرة التي تعتبر الحاضن الأول للطفل، اذ تلعب دورا مهما في تربيته لأنها المسؤلة عن تنشئته، تحقيقا للتوافق النفسي والاجتماعي لديه في مراحل النمو المختلفة.

وبما أن بيئة الطفل في بداية حياته لا تخرج عن محيط الأسرة، فبهذا تلعب الأسرة دورا رئيسيا في تكوين شخصيته وتحديد نمطها، فالطفل في هذه المرحلة يحتاج إلى الوالدين معا لما لهما من أهما في عملية التنشئة المبكرة له.

ويعتبر الطلاق ظاهرة إجتماعية عالمية، حيث عرفته كل مجتمعات العالم منذ القديم وبمختلف دياناتها، وهو يمثل مشكلة اجتماعية ونفسية، أخذت بالإنتشار بشكل كبير خاصة في السنوات الأخيرة، وقد يترتب عن الطلاق آثارا سلبية على حياة الأسرة ككل والأطفال بشكل خاص، وهذا ما أشارت إليه دراسة علوان فادية (2003) الى أن العلاقات السوية بين الوالدين وتحقيق الوفاق بينهما يؤدي إلى تماسك الأسرة ويساعد على إشباع حاجات الطفل النفسية وإحساسه بالأمان والطمأنينة. ومن ثَم فإن الخلافات بين الوالدين كثيراً ما تخلّف نوعاً من التوتّر الذي يشيع في جو الأسرة، مما يؤدي إلى أنماط السلوك المضطرب لدى الطفل كالشجار والأنانية والخوف، كما يكون له تأثيراً سيئاً على نمو شخصيته. (علوان فادية، ،2003ص4) .

ولوحظ ارتفاع كبير في حالات الطلاق في السنوات الأخيرة وخاصة الجزائر التي عرفت زيادة في معدلات واحصائيات طلب الطلاق بشكل كبير حيث ذكرت الإحصائيات ارتفاع نسب الطلاق إلى 44 ألف حالة في سنة 2022،(echirouk online.com2023) كل هذا يستدعي النظر في المشكلة والقيام بدراسات وأبحاث من كل تخصص.

وتشير بعض الابحاث أن الصراع الزواجي والطلاق ممتد الأبعاد حيث يرجع إلى رواسب قديمة علائقية تتمثل في التثبيثات الطفولية والنوعية العلاقة بالموضوع واستثمارها وقد يرجع فشل الأزواج في علاقتهم الزوجية ، إلى صعوبات أحد الطرفين أو كلاهما في بناء علاقة موضوعية مستقرة أو قد تكون نوعية العلاقة مع الموضوع علاقة اتكالية حيث لا يستطيع الفرد أن ينفصل عن والديه ويتحمل مسؤولية الزواج أولا يتحمل أصلا العلاقة الزوجية فنتيجة خوفهم هذا قد تضطرب علاقتهم زوجية مما يؤدي إلى الطلاق (بوجلول نعيمة،2020، ص5)

ومن هذا المنطلق يمكن القول أن كل طرف في الحياة الزواجية يتحمل مسؤولية الأسرة وتربية الأبناء، وكل منهما يقدم صورة ايجابية أو سلبية لأبنائه من خلال المعاملة التي يلاحظها بين الوالدين مما يساهم في توفقهم النفسي من خلال إشباع حاجتهم النفسية.

تمثل الصورة الوالدية ما يرسمه الطفل في خياله عن الأب والأم، وتكون هذه الصورة نتاج التفاعل والتعامل المباشر بينهم أو عن طريق احتياجات الطفل التي يحتاجها من والده، سواء أكانت مشبعة أو غير موجودة مما يؤدي إلى تكوين صورة الأب والأم في خيال الطفل قد تؤثر بشكل مباشر على شخصيته وسلوكه في المستقبل.(أحمد مجاور،2021،ص122) فالصورة الوالدية التي يحملها الطفل عن والديه تمتد معه إلى مراحل متقدمة من حياته، وقد يدعم الأب أو يلغي هذه الصورة من خلال التواجد العاطفي وتفاعله مع الأبناء مما يمثل لهم سندا عاطفيا دائما.

وفي هذا الصدد أشارت دراسة عواطف محمد سليمان محسين 2013 "أن العلاقة الدافئة بين الأب والابن تقيه من عوامل الخوف والقلق والعدوان ويزيد من شعوره بالثقة في النفس والآخرين من حوله وذلك بناءا على شعوره بعاطفة أبيه والثناء وتشجيعه لسلوكه"(عواطف محمد سليمان،2013،ص4) وكما أسفرت نتائج دراسة خولة زيطاري التي تناولت صورة الأب لدى عينة من اطفال ضحايا الطلاق عبر اختبار رسم العائلة" على أن الأطفال ضحايا الطلاق يحملون صورة مضطربة ومهتزة عن الأب.(زيطاري خولة،2018، ص92،91).

إلا أنه في بعض الأسر نلاحظ غياب دور الأب ويرجع ذلك كما ذكرنا سابقا الى الخلافات المتكررة بين الزوجين وطلاقهم في النهاية وانتقال حضانة الأطفال للأم في الغالب وعيش الأطفال معها مما يؤثر سلبا على عملية تنشئتهم النفسية والاجتماعية وفي بناء شخصياتهم سوية ويفقدون الشعور بالراحة والاستقرار والطمأنينة للطفل إضافة إلى فقدانهم مثل الأعلى مما يوقع هؤلاء الأطفال ضحايا الطلاق في مشكلة تقمص وعدم القدرة على تكوين صورة واضحة عن الأب أو غيابه كليا (خولة زيطاري، 2018، ص4) وه>ا ما أشارت اليه دراسة خموين الى أنه " في حالة غياب الأب فينسجم عن ذلك آثار سلبية على الطفل. ويذكر (مورفال) أنه كلما كبر الطفل أصبح الأب سندا له لإكتساب المعايير الاجتماعية وفقدانه أو غيابه قد يؤدي الى ظهور سلوكات مضادة للمجتمع. فإذا انعدمت الرعاية و التوجيه الذي يفرضهما الأب على الطفل يصبح عرضة لكافة أنواع الاضطرابات والانحرافات وخاصة في الفترة بين 4-5 سنوات من عمره حياة الطفل من خلال نقص الاهتمام والغياب المتكرر. إذ يعتبر الأب سندا أخلاقيا بالنسبة للأم، يساعدها على ادخال مفهومي القانون والنظام فهو رمز السلطة والحماية للطفل، وغيابه يعني غياب الأمن والاستقرار والقانون.(خموين،2016،ص619)

ولا يقتصر تأثير الطلاق على الأطفال البالغين ومتوسطي الأعمار، بل قد يتأثر به أيضا الأطفال صغار السّن والرّضع ، حيث إنّهم لا يُدركون حقيقة الأمور من حولهم، ولا يستطيعون الاعتماد على نفسهم بعد، ويحتاجون عنايّةً أكبر، من قبل الزوج الحاضن لهم، والتأكد من أنه قادر على تقديم الاهتمام الكافي والرعاية الأفضل، ومُتابعة نموّ وتطور الطفل الصحيّ؛ فالطفل في هذا العمر قد يفتقد والديه بشدّةٍ، ويُعاني من الصعوبات والآثار الناتجة عن الانفصال عن أحدهما أو كليهما، كالشعور بالغضب، والبكاء المُتكرر والمُزعج، وقد تراوده الأحلام المُزعجة أيضاً، فيستيقظ ويبكي طويلاً في ساعات الليل المُتأخرة، إضافةً للشعور بالخوف وانعدام الأمان بسبب فقدان والديه.

وانطلاقا مما سبق ذكره تأتي هذه الدراسة لمحاولة الكشف عن صورة لأب لدى الطفل ذو الوالدين المطلقين وذلك من خلال طرح التساؤلات التالية:

01. ما طبيعة صورة الأب لدى الطفل ذو الوالدين المطلقين؟
02. ما أهم خصائص الطفل ذو الوالدين المطلقين حسب اختباري رسم العائلة واختبار لإدراك الأسري؟
03. ما أهم الميكانيزمات الدفاعية المستخدمة من طرف الطفل ذي الولدين المطلقين؟

2) الفرضيات:

01. يحمل الطفل ذو الوالدين المطلقين صورة سلبية عن الأب.
02. من أهم خصائص الطفل ذو الوالدين المطلقين ظهور السلوك العدواني، الحرمان العاطفي وعدم الشعور بالأمان.
03. من أهم الميكانيزمات الدفاعية المستخدمة من طرف الطفل ذوي الوالدين المطلقين الكبت، التقمص، الكف.

3) أهمية الدراسة: تتجلى أهمية هذه الدراسة في أنها :

- تفتح الدراسة الباب لإجراء دراسات علمية حول صورة الأب
- تسليط الضوء على فئة هامة في المجتمع وهي الأطفال
- التعرف على أداء دور الأب أثناء الطلاق
- أهمية الكشف والتعرف عن صورة الأب لدى الطفل ذوي الوالدين المطلقين وتقمصاته وتمثلاته لهذا الأب الغائب نتيجة انفصاله عنه وذلك عبر اختبار رسم العائلة واختبار تفهم موضوع العائلة.

- التقرب من الطفل ذوي الوالدين المطلقين وملامسة مشاكله وصعوباته النفسية.

4) أهداف الدراسة :

- التعرف على صورة الأب لدى الطفل ذو الوالدين المطلقين.
- الكشف عن طبيعة تصورات الطفل ذوي الوالدين المطلقين اتجاه والده.
- الكشف عن بعض الميكانيزمات الدفاعية المستخدمة من طرف الطفل.

5) حدود الدراسة:

- ✓ **الحـــدود البشـــرية:** تشـمل الدراسـة 05 أطفـال (انـاث) انفصـل والـديهم بـالطلاق وتتـراوح أعمارهن بين 06-09 سنة.
- ✓ **الحدود المكانية:** أجريت الدراسة بابتدائية تخة ميلود بمدينة ورقلة
- ✓ **الحـــدود الزمانيـــة:** تـم إجـراء الدراسـة فـي الفتـرة الممتـدة مـن 2024/02/25 إلـى غايـة 2024/05/22 خلال الموسم الجامعي 2024/2023.

6) التعريف الإجرائي لمتغير الدراسة:

6-1.صـورة الأب : هـي الصـورة المثاليـة سـواء خياليـة أو حقيقيـة والتـي يكونهـا الطفـل عـن والـده فـي السـنوات الأولـى مـن حياتـه والتـي يـتم الكشـف عنهـا مـن خـلال اختبـار رسـم العائلـة واختبـار الإدراك الأسري وحليل محتوى المقابلات العيادية نصف الموجهة.

الفصل الثاني: صورة الأب

تمهيد

1) تعريف الصورة
2) تعريف صورة الأب
3) مراحل تكوين صورة الأب
4) العلاقة طفل-أب
5) دور ووظيفة الأب

خلاصة

تمهيد:

يلعب الوالدين دور كبير في توجيه جل إهتمامهم إلى رعاية الطفل وحمايته من الأزمات والتوترات والصراعات وخبرات الفشل والإحباط ، حيث أن إدراك الطفل لعالم الراشدين مرتبط بالطريقة التي عاش بها مع الوالدين، والتي يكون فيها وجود الأب لا يقلّ أهمية عن الأم، تمكن الطفل عبر مراحل نموه من تكوين صورة خاصة به عنه، وتكوين صورة الأب مرتبط بما يصدر عن الأب سواء كانت سلبية أو إيجابية، وفي هذا الفصل نتناول تعريف الصورة وصورة الأب لدى الطفل ومراحل تكوينها، والعلاقة أب – طفل ودور الأب.

1) تعريف الصورة حسب معجم علم النفس:

رها نوربير سيلامي على أنها "إمتثال مستدخل لشيء غائب مدرك مسبقا أو يبتكره الفكر. تحتفظ الصورة بالقياس على الفكرة المجردة على نحو أساسي بجانب مشخص يجعلها قريبة من الاحساسات، فالصورة لا يمكنها أن تحل محل الشيء وليست حتى انعكاسه، ولكنها الوهم على الأكثر ورسمه غير الواضح، ومحاكاته القريبة منه إنها وصفها إمتثالا مبسطا للشيء تشبه الرمز (سيلامي نوربير،2001، ص1480)

1-1. تعريف الصورة الحقيقية: تعريف Laplanche et pontalis:الصورة هي نموذج أولي لا شعوري للأشخاص الذين يمثلون موضوع الحب وتتكون ابتداء من العلاقات الأولى الحقيقية أو المثالية مع المحيط العائلي.

1-2. الصورة الظمنية: ناتجة عن تسجيلها في مختلف المواقف والسلوكيات اتجاه خدمات أو وضعيات معينة سواء كانت اجتماعية أم لا، وعلى الفرد استعمال قدراته وتكييفها معها.

1-3. الصورة اللاشعورية:

باستعمال التقنيات الاسقاطية يمكننا تحليلها عن طريق التحليل النفسي حسب رأي perronR .هذه الصورة ينحدر منها التقمص اللا شعوري المكون لصورة الذات وهذا انطلاقا من الصورة الوالدية المكونة. **(نظرة مشري،2016، ص30)**

1-4. الصورة العقلية الذهنية:

إذا كان مصطلح الصورة الذهنية لا يعني بالنسبة لمعظم الناس سوى شيء عابر وغير حقيقي فإن قاموس ويبستر في طبعته الثانية قد عرض لها تعريفا بأنها "تشير إلى التقديم العقلي لأي شيء لا يمكن تقديمه للحواس بشكل مباشر، أو هي إحياء أو محاكة لتجربة حسية".

ومنه انطلاقا من المدلولات المعرفية المتعلقة بمظاهر حسية يستطيع الفرد الانتقال المعرفي لخبرات سابقة أو التنبؤ لوضعيات لم يتعرض لها من قبل. (عاشوري،2012،ص28)

1-5. الصورة الاجتماعية :

وتنحدر أكثر هذه الصورة الناتجة من تفاعل الأفراد داخل الجماعات الاجتماعية وتشتمل أيضا على الصور التي يكونها المجتمع عنا، فيعكسونها بواسطة مواقفهم الخاصة واستجاباتهم وتناقضاتهم أثناء تفاعلاتنا.

1-6. الصورة اللفظية :

هذه الصورة هي المصرح بها، وتكون أكثر وضوحا وتطابق مع خصائص ومميزات الشخص. (عاشوري صونيا،2012، ص28 . 29)

2) **تعريف الصورة المتخيلة:**

مصطلح في التحليل النفسي يعني تلك الصورة اللاشعورية أو ذلك النموذج الأوائلي اللاشعوري الذي يحمله المرء لشخصيات الطفولة ويوجه إدراكاته الحالية تجاه الآخرين. ويرجع استخدام المصطلح إلى يونغ عندما وصف الصورة المتخيلة الأموية والأبوية وبالمثل صورة الإخوة.

وهي ترجع في كل الأحوال لعلاقات الطفل بمجاله الأسري والاجتماعي، والصورة المتخيلة تدل على استمرار التصور المتخيل لمن شاركوا في تكوينها ومن هنا يجب أن لا يغيب عن ذهننا أن صورة ما لأب قاس قد لا تكون إنعكاساً لواقع فعلي، فمثل هذا الأب قد يكون شديد التسامح في الواقع(طه وآخرون، دس،253)

3) تعريف صورة الأب :

أعطيت تعاريف متعددة لصورة الأب:

وتعرف على أنها تأثير الأب الذي يستقر في نفس الشخص وغالبا ما يكون لاشعوريا فالطفل يقوم باستدخالات مختلفة لصورة أبيه تكون مرة سلبية ومرة إيجابية وكلها تعمل في بنائه الفني خاصة في السنوات الأولى للنمو ويكون الأب بمثابة الوسيط الذي ينقل الطفل ليتعرف وبصورة واعية على عالمه الخارجي، فالطفل يتلذذ وهو يتعامل مع الآخر كموضوع على افتراض أن الأب هو الذي يعطيه صورة جديدة لذاته تعزز ثلاثية أب . أم . طفل. فصورة الأب تحمل كل التفسيرات الانمائية والحلول المتعلقة بعقدة أديب بالنسبة للطفل الصغير، يمثل له صورة جاذبة وفي كثير من الأحيان تعمل هذه الصورة على تخفيض التوترات التي يمر بها الطفل كما تأخذ عملية التقمص سيرورتها بالنسبة لذكر والأنثى.(زيطاري خولة،2018، ص46.45).

وكذلك تعرف الصورة الأبوية على أنها تلك الصورة التي يشكلها الطفل عن أبيه منذ السنوات الأولى من الحياة،وهذه الصورة هي نتاج علاقته معه و لكنها ليست معبرة دائما عن الشخص، بمعنى أنها ليست انعكاسا ميكانيكيا للواقع،بل هي صورة ضمنية خيالية مكتسبة و الصورة الأبوية قد تتناسب مع الأنا المثالي وهي أب "عادل ، قوي ، حر" فهو عادل لكونه لا يتعدى حدود حقوقه، قوي لكونه يملك السلطة على الأشياء، حر خصوصا بالنسبة للأم بمعنى غير خاضع لسلطتها و قد تكون الصورة الأبوية سلبية مقلقة، وذلك أن الطفل لا يجد الرغبة في الابتعاد عن الأم لأنها في وضعية معايشة، فالأب مثله مثل أي شخص آخر يعتبر تهديد للعلاقة أم–طفل، إذ أن هذا الاخير يرفض لا شعوريا ادخال أي شخص في عالمه غير أمه. (دويد سامية،2019، ص 91)

4) مراحل تكوين صورة الأب:

قسم Marcelli et Bracauvier تكوين صورة الأب إلى مراحل:

4–1. السنتان (الأولى والثانية): في هذه المرحلة يكون الإدراك الطفولي محصور في الثلاثي (الأب ,الأم, الطفل).حيث تكون الأم النموذج الوحيد في مخيلة الطفل والأب لا يزال في هذه المرحلة عبارة عن شخص غريب لذلك يوجب الآباء التعاون مع الأمهات منذ الفترات الأولى في تربية الأطفال حتى يسهل التقبل فيما بعد

4-2. المرحلة الثانية (2ـ 4 سنوات) : في هذه المرحلة يأخذ الأب مكانة بارزة ويكون بالنسبة للطفل عنصرا مثيرا القلق حيث يرى paul ostervuth أن السلطة الأبوية في هذه المرحلة تشكل خللا في العلاقة العاطفية مع الأب التي لا تقل أهمية عن العلاقة العاطفية مع الأم.(آيت حبوش سعاد،2013، ص57)

4-3. صورة الأب وعقدة أديب:

هنا تكون الأزمة قد بلغت ذروتها حيث يرى الطفل الذكر في والده منافسا له في خب أمه وبالتالي يأخذه كقاعدة للتماهي به وهذا تناقض يأدي به إلى الاحساس بعقدة أوديب أما بالنسبة للبنت فإن الأب هو موضوع الحب وبهذا تدخل في صراع مع أمها للإنفراد بأبيها.

4-5. صورة الأب في مرحلة الكمون:

بانتهاء عقدة أوديب يرجع الطفل إلى نرجسيته الأولى لكن ليس بالطريقة التي كان عليها في الأشهر الأولى فما يميز هذه المرحلة هو التقمص الكلي لشخصية الأب خشية العقاب بحيث تبقى صورة الأب كنموذج لأنه يبقى الشخصية العميقة للطفل.**(آيت حبوش سعاد ،2013، ص58)**

5) **العلاقة طفل – أب:**

إن وجود الأب قليل جدا عند الطفل، حيث يتواجد معه تلك الفترة الزمنية الطويلة التي يقضيها الطفل مع الأم، ولهذا دور الأم أكثر أهمية للصحة النفسية للطفل. أما الدور الذي يجب أن يلعبه الأب في الأسرة هو السلطة و القوة و تسيير أمور المنزل و من هنا يعيش الطفل في حالة من الاحترام لا خوف من الأب ، و يشعر أن هنالك شخص ما أقوى منه بإمكانه إحاطته بالأمن والرعاية النفسية ، و كثيرا من الآباء ينشغلون بمستقبل أبنائهم ولهذا يمثلون دور المرشد والموجه ويعملون على حماية هؤلاء الأبناء حتى يتمكنوا من تحقيق أهدافهم ، ونوع آخر من الآباء يرغب في تعويض نقصه في أبناءهم حتى دون مراعاة الاهتمامات الشخصية لهؤلاء الأطفال مما يجعلهم يدخلون في حالة من الإحباط. (فطناسي ظريفة،2015، ص50)

6) **دور الأب:**

أعطى التحليل النفسي دورين أساسين للأب، فيعتبر الأب فاصلا بين الأم والطفل ويكون ذلك من خلال الرابطة الثلاثية (أم–أب– طفل)، وبالتالي يفكك الرابطة الثنائية(أم– طفل) التي تعتبر مهددة للنمو الطبيعي للطفل إذا ما استمرت. ويرىPark" " أن نظرية التحليل النفسي لم تذكر دورا للأب إلا

في المرحلة النفس–جنسية الثالثة (المرحلة الاوديبية)، والتي تمتد من سن الثالثة الى الخامسة، بينما ركزت في السنوات السابقة على العلاقة الثنائية بين الأم والطفل .(هاجر بلخير،2022،ص23–24)

خلاصة:

مما سبق يمكن القول أن دور الأب مهم جداً في حياة الطفل، وكذا مايترتب عنه من إشباع عاطفي، وما يشكّله من تقمصات وما يمكن أن يتمثله من صور أبوية، والتي تعود أساسا إلى علاقة الأب بوالديه وعدّة عوامل أخرى، لذا يجد الطفل نفسه أمام علاقة أبوية جد معقدة لأن المسألة لا تتعلّق بوجود الأم بشكل مطلق بل بنوعية الأبوة التي يمارسها الأب مع إبنه.

الفصل الثالث: إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد

1- منهج الدراسة

2- مجموعة الدراسة

3- أدوات الدراسة

4- إجراءات الدراسة

خلاصة

تمهيد:

الإجراءات الميدانية للدراسة هي من أهم جوانب البحث، فمن خلال هذه الإجراءات يتم وضع البحث في سياقه المنهجي، وكذلك التأكد من مدى صلاحية المنهج المتبع وأدوات الدراسة ومناسبتهم لموضوع البحث، وفي هذا الفصل سنتناول هذه الإجراءات المنهجية المتعلقة بموضوع الدراسة ومختلف المراحل العلمية إنطلاقاً من المنهج المستخدم ومجتمع وعينة الدراسة، وصولاً إلى الأدوات المعتمد عليها.

1) منهج الدراسة:

من خلال موضوع الدراسة و نوعها و تحقيقا لأهدافها، والتأكد من صدق الفروض التي قامت عليها هذه الدراسة ، إعتمدنا على المنهج العيادي باستخدام تقنية دراسة الحالة.

المنهج العيادي هو الدراسة المعمقة للشخصية كحالة فردية (عادية ام مرضية)، يستهدف فهم الحالة الراهنة لسلوك الفرد اعتمادا على معطيات تاريخه الماضي وادائه الحاضر، بغية تشخيص الحالة انيا مع التقدير او التنبؤ بتطورها مستقبل، ثم انتقاء بعد ذلك الطرق العلاجية المناسبة(حاج سليمان فاطمة الزهراء،2021،ص11).

يتناول المنهج الإكلينيكي تقنية دراسة الحالة وبما أننا نتناول حالات خاصة وهم الأطفال ضحايا الطلاق محاولين معرفة الإنعكاسات النفسية للطلاق من خلال تحليل رسومات مجموعة الدراسة للعائلة الحقيقية والعائلة المتخيلة، ويمكن تعريف دراسة الحالة بأنها أداة قيمة تكشف لنا وقائع حياة شخص معين منذ ميلاده وحتى الوقت الحالي .وتهدف دراسة الحالة إلى إلقاء الضوء على العمليات والعوامل والمظاهر التي يقوم عليها نموذج الحالة سواء كان شخصاً أو أسرة أو جماعة. والتعرف على أبعاد مشكلة معينة بها من أجل تهيئة الظروف الملائمة لإجراء بحث أكثر شمولاً على الحالة نفسها (قاسم مطر عبد الخالدي13)

2) مجموعة الدراسة:

تمثلت حالات الدراسة في خمس حالات، من الأطفال المتمدرسين في المرحلة الابتدائية ، تتراوح أعمارهن مابين **6-9** سنة، تم اختيارهن بطريقة قصدية وفقا للمعايير التي تفرضها طبيعة الدراسة وكذا أدواته، ومن أهم المعايير مايلي:

-السن: من **6-9** سنة.

-الجنس: 5 إناث.

-الحالة الاجتماعية: يشترط موضوع الدراسة أن تكون الحالات من الأطفال ضحايا طلاق الأم والأب، وأن الطفل يعيش مع الأم.

– أن يكون سن الطفل قبل الطلاق من عامين فما أقل، ويمثل الجدول التالي خصائص حالات الدراسة:

الجدول رقم 1: يمثل خصائص مجموعة الدراسة

الحالة	الجنس	السن	سن الطلاق	المستوى الدراسي
ريان	أنثى	9سنوات	2 سنة	الثالثة ابتدائي
أسيل	أنثى	8 سنوات	1سنة	الثالثة ابتدائي
ساجدة	أنثى	7 سنوات	2سنة	أولى ابتدائي
مريم	أنثى	7 سنوات	6أشهر	أولى ابتدائي
ملاك	أنثى	6 سنوات	عام ونصف	أولى ابتدائي

3) أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات الدراسة في:

3-1.المقابلة العيادية نصف الموجهة:

استخدمت الدراسة المقابلة العيادية النصف موجهة ، في هذا يذكر ماكوبي ان المقابلة العيادية هي تفاعل لفظي يتم بين الباحث والمفحوص في موقف مواجهة يحاول الباحث أن يستثير المفحوص ليحصل منه على معلومات شخصية عن اتجاهاته و آرائه وخبراته (نوار،2020،ص12).

ولتحقيق أهداف القابلة تم وضع مجموعة من المحاور المتمثلة في:

المحور الأول: البيانات الأولية

الاسم: السن: تاريخ الميلاد:

المستوى الدراسي: التحصيل الدراسي:

عدد الاخوة: ترتيه بين الإخوة:

سن الأم: سن الأب:

سن الطفل عند الطلاق: مدة الطلاق:

نمط السكن: وجود حالة زواج ثانية:

المحور الثاني: محور معلومات عامة عن الطفل

واش تعرف على باباك؟

شحال عندك مشفتوش؟

واش حكاتلك يماك على باباك؟

المحور الثالث: معاش الانفصال

كيفاش كانت ردة فعلك كي عرفت باباك؟

تسقسي على باباك ولا لا؟

تفضل تسكن مع باباك ولا تقعد مع يماك؟

المحور الرابع: العلاقات العائلية

كي تزعف لمن تحب تحكي؟

شكون تحسوا في بلاصت باباك؟

واش باباك يجي يديك لعندو ولا لا؟

المحور الخامس: التطلعات المستقبلية

واش حاب تكون فالمستقبل؟

واش هي الحجة لمليحة لي حاب تصرا معاك ولا تصرالك فالمستقبل؟

3-2. إختبار رسم العائلة حسب " كورمان"

يعتبر إختبار رسم العائلة من الإختبارات الإسقاطية ،والمعروفة بإختبارات "الورقة و القلم" فهو من إختبارات الرسم ذات الموضوع المحدد الذي يدور حول العائلة، كما يدخل ضمن الإختبارات اللفظية وغير اللفظية أي الأدائية، على اعتبار أن المفحوص سيقوم بإنجاز عمل وفق تعليمة معينة، كما أنه إختبار مقنن، إذ يحتوي على طرق للتطبيق والتحليل والتشخيص وحتى التنبؤ والمآل، فهو إختبار يسهل تطبيقه بطريقة فردية أو جماعية حسب الهدف من البحث أو الدراسة ، إذ تستخدم الأولى أي الطريقة الفردية في دراسة الحالات والتشخيص والمتابعة، وتستخدم الثانية في البحوث الأكاديمية، فقط يجب ضبط معايير

التطبيق من قبل الباحث حتى تكون المادة التي يجمعها علمية خصوصا في التطبيقات الجماعية، كم أنه إختبار ذو إستخدام بسيط وعفوي يُسهل الدخول إلى الأحاسيس الحقيقية التي خبرها الطفل أو المفحوص في علاقته بعائلته، وفي المكان الذي يفكر أن يحتله ضمنها (.علاق كريمة، 2012، ص156).

3-4. أدوات الاختبار:

ورقة بيضاء وقلم رصاص مبري، واذا كان من الممكن تجنب تقديم الممحاة لأن الطفل قد يستعملها كثيرا،وبالتالي قد لا يستطيع أن يركز على الأفكار التي يريد إخراجها في الرسم ونفس الشيء تجنب المسطرة قدر المستطاع.(عنوة عزيزة،2023،ص217).

4) اختبار الادراك الأسري(fat):

هو إختبار إسقاطي صمم على يد كل من (M.sotile wayne واين-. م سوتيل) و (Alexender sutherجوليان), آخرون سنة 1988صمم من أجل الجمع في التطبيق بين التقييم الفردي والتقييم العائلي في مجال الصحة العقلية بالإعتماد على النظرية النسقية التي تنظر إلى الفرد على أنه جزء ينتمي إلى نظام أوسع هو العائلة يتكون من 21 لوحة بالأبيض والأسود لأطفال عائلتهم تظهر اللوحات وضعيات وعلاقات و نشاطات أسرية يومية تعكس بصورة عالية تداعيات إسقاطي على العمليات الأسرية، وكذلك ردود فعل انفعالية في علاقاتها مع التفاعلات الأسرية الخاصة .**(معاش سلمى، 2020، ص50،49)**

4-1. التعليمة:

تم تقديم التعليم بالعامية الجزائرية كالتالي: عندي تصاور لعائلات رايح نورهملك وحدة وحدة وقولي واش راه صاري فالتصورة، واش راح يصرا، واش راه يفكر بيه الناس لي في التصويرية، واش راهم يحسو، وكيفاش راح تخلاص لحكاية، لازم تعرف بلي مكاش جواب صحيح وماكش جواب خاطئ، أنا راح نسجل واش راك تقول باه منسناهش.**(خالص. ميزاب،2020، ص261)**

4-2. صدق وثبات الاختبار:

4-2-1. صدق الاختبار:

في هذا الصدد اجري العالم الانجليزي **فينقريش** 1987 دراسة لغرض أثبات صدق هذا الاختبار.

أجرى هذه الدراسة على مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة يبلغ حجم كل منهما 22فرد تتراوح أعمارهم من 06-14 سنة.اعتمادا على الإجابات التي تحصل عليها من خلال التصنيفات العشرة

4- حسب **فينقريش** معامل الإرتباط لمجموعتين باستعمال معامل إرتباط KAPPA لكوهن(COHEN)

2-2. ثبات الاختبار:

فيما يخص حساب ثبات الإختبار قام إتن (EATON) 1988 قام بتجربة وقارن بين بروتوكولات المجوعة الضابطة والمجموعة التجريبية وتوصل إلى نتيجة مفادها أن الدليل العام للمجموعة التجريبية اكبر من الدليل العام للمجموعة الضابطة وهذا ما بين أن هذا الإختبار يتميز بثبات عالي غير أنه يحتاج إلى إثباته بالبيئة الجزائرية. **(فارس عائشة، 2015، ص97)**

5) إجراءات الدراسة:

أجريت الدراسة خلال الموسم الدراسي 2024/2023 في الفترة الممتدة 2024/02/25 إلى غاية 2024/05/22 حيث طبقت على مجموعة من أطفال ذوي طلاق الولدين وقد تم تطبيق أداة المقابلة العيادية نصف موجهة واختبار رسم العائلة واختبار الإدراك الأسري على05 أطفال في إبتدائية تخة ميلود بورقلة، تمت مع كل حالة 04 مقابلات . المقابلة الاولى والثانية كانت لتعرف على الحالة وكسب ثقتها، المقابلة الثانية كانت مخصصة لتطبيق اختبار رسم العائلة أما الرابعة لتطبيق اختبار تفهم موضوع العائلة. وقد حرصت على دقة التطبيق. وهذا من خلال اعطاء التعليمة وشرح وتسجيل معلومات الحالات في المقابلة العيادية نصف موجهة والاختبارات وشكر المفحوص بعد الانتهاء على تعاونه.

خلاصة:

إنّ كل ما تمّ تناوله في هذا الفصل هو التعريف بالمنهج المتبع في هذه الدراسة وسبب اختياره، وعرض مجموعة الدراسة .كما سعينا من خلال هذا الفصل إلى التعريف بأدوات البحث منها المقابلة نصف الموجهة وإختبار رسم العائلة للويس كورمان واختبار الادرك الأسري .

الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج حالات الدراسة:

عرض وتحليل نتائج الحالات

1.عرض وتحليل الحالة الأولى.

2.عرض وتحليل الحالة الثانية.

3.عرض وتحليل الحالة الثالثة.

4.عرض وتحليل الحالة الرابعة.

مناقشة نتائج الفرضيات

❖ **عرض وتحليل نتائج الحالات:**

1) عرض نتائج الحالة الأولى:

1-1) البيانات الاولية لحالة:

الإسم: ريان **الجنس:** أنثى

السن: 9 سنوات. **تاريخ الميلاد:**2015/01/06

عدد الإخوة:1 من لأم، 5 من الأم والأب، 1 من الأب

ترتيبه بين الإخوة: 06

المستوى الدراسي:3 ابتدائي **التحصيل الدراسي:** ضعيف

سن الأم: 48 **سن الأب:**60

مدة الطلاق:07 **سن الطفل عند الطلاق:** عامين

العلاقة مع الأب: جيدة

وجود حالة زواج للمرة الثانية من أحد الطرفين: الأب متزوج

1-2) ملخص المقابلات مع الحالة الأولى:

الحالة "ريان" تبلغ من العمر 09 سنوات، فتاة ضحية طلاق والديها، كانت الحالة تعيش مع الأم بعد انفصال الوالدين وطلاقهما، والعيش مع إخوتها والأم.

بعد أن تم أخذ الإذن من الولي قمنا بإجراء 4 مقابلات مع الحالة في فترة ما بين 2024/04/22 إلى 2024/05/05 ، وذلك قصد جمع البيانات العامة عن الحالة والتعرف عليها، وبهدف ايضا تطبيق ادوات الدارسة المتمثلة في المقابلة العيادية النصف موجهة واختبار رسم العائلة واختبار FAT (اختبار الإدراك الاسري) في البداية قامت الطالبة بتعريف نفسها و الهدف من الدارسة كسب ثقتها كما تم الحصول على موافقتها للمشاركة في الدراسة. أبدت المفحوصة تجاوب معنا كبيراً ولم تتهرب من الإجابة، حيث كانت تتصرف بشكل عادي وبراحة، وهذا ما سهل المقابلة معها، تمحورت الأسئلة حول المفحوصة وميولاتها الدراسية وعلاقتها بالمعلّمة، وتم التطرق إلى أفراد أسرتها الذين تعيش معهم، وحبّها للرسم من عدمه، أبدت المفحوصة من خلال كلامها أثناء المقابلة وعي كبير ومعرفة بعلاقاتها داخل المدرسة ومع أفراد أسرتها. و من خلال إجرائنا للمقابلة مع الحالة (ريان) وملاحظتنا لها أثناء المقابلة، ومن خلال المعلومات التي تحصلنا عليها عنها، تبيّن لنا أن الحالة من الناحية الدراسية متأثرة بوضعها كضحية

للطلاق، كما أن نتائجها الدراسية ضعيفة، وذلك عند إجابتها على سؤالنا شحال جبتي معدلك "جبت 5 منقراش مليح".أما من الناحية النفسية تبينا لنا أن الحالة متأثرة كثيرا بعد طلاق والديها وهذا ما لمسناه طيلة المقابلة من خلال حركاتها وطريقة كلامها إذ لاحظنا عليه كثرة الكلام ، فمن خلال تحليلنا للمقابلة فقد تبيّن لنا أن إجابات الحالة لم تكن سطحية وكانت كثيرة الحديث عن عائلتها حيث أنه عندما نسألها سؤال تتعمق في الإجابة، أيضاً صرحت المفحوصة بعدم رغبتها في البقاء عند والدها من خلال قولها: "نحب نسكن مع ماما بزاف"، ومع ذلك فالحالة يبدو عليها الارتياح عند ذهابها مع والدها وهذا واضح في إجاباتها: "سعات نبغي نروح عند بابا سعات برك" وتفضل الحالة السكن مع أب والأم معا لقولها" نسكن معاهم في زوج".

1-3) ملاحظات ونقاط أساسية عن الحالة:

الحالة (ريان) فتاة مظهرها غير مرتب قليلا، تبدو هادئة، كما أنّها ذات أخلاق عالية ، لا تهتم بدراستها، نتائجها الدراسية ضعيفة، لاتعاني من أمراض، حيث يظهر لنا نموها طبيعي مقارنة مع سنّها.

1-4) تقطيع نص المقابلة مع الحالة الأولى:

1-5) التحليل محتوى المقابلة :

جدول رقم 02: يتضمن تبويب وحدات نص المقابلة ضمن محاور مع حساب الوحدات

المحاور	الوحدات	النسبة المئوية
محور معلومات عامة عن الطفل	19	%57,5
معاش الانفصال	5	%15,1
العلاقات العائلية	6	%18,1
التطلعات المستقبلية	3	%9,0
المجموع	33	% 99.7

استنادا لتحليل مضمون المقابلة الموضح في الجدول الذي يمثل تبويب وحدات نص المقابلة، نلاحظ تشكيل 33 وحدة تندرج تحت 05 محاور رئيسية، تم حساب عدد الوحدات لكل محور على حدى تحصلنا على 19 وحدة لمحور معلومات عامة عن الطفل والذي يمثل أكبر عدد من الوحدات بنسبة مئوية تعادل 42,8%، يلي بعد ذلك محور العلاقات العائلية الذي يمثل 6 وحدة بنسبة مئوية تعادل 18,1% ،محور معاش الانفصال الذي يمثل 5 بنسبة مئوية 15,1% ، ثم في الاخير نجد محور التطلعات المستقبلية حيث يمثل 3 وحدة بنسبة مئوية 9% .

2) **عرض وتحليل نتائج إختبار رسم العائلة:**

بعد تطبيق اختبار رسم العائلة على وسام تم الحصول على رسمين الأول خاص بالعائلة الحقيقية والثاني خاص بالعائلة الخيالية ويتم تحليل الرسم على ثلاث مستويات:

1) المستوى الخطي:

من خلال رسم العائلة الحقيقة والخيالة نلاحظ أن رسم الحالة كان بخط مرسوم بطاقة غير متساوية وهذا دليل على حدة النزوات والتي تكون كرد فعل أحيانا أمام الخوف من العجز،أو مناطق الصراع.

أما من ناحية سير الرسم فنلاحظ أن هناك تكرار لنفس الخطوط في جميع الأشخاص مما يدل على فقد التلقائية، وثقل الأوامر، و كذلك خطوط مليئة بالزوايا وهذا دليل على اللامبالاة، بدأت المفحوصة بالرسم من جهة اليسار إلى اليمين وهذا مايدّل إلى الميل نحو الأب وتطلعاتها نحو المستقبل.

كما نلاحظ كثرة الفراغ (البياض) في رسم الحالة للعائلة والذي يدّل على الشيء الممنوع، أي أن الحالة تعاني من شدة الرقابة الداخلية والخارجية ، وكما أن الرسم يحتل مكان صغير من الورقة وهذا ما يدل على أنها تنقصها الثقة بالنفس، ونلاحظ في العائلة الخيالية أن الخط لم يتغير وأن الرسم متموقع في المنطقة اليسرى وهي (منطقة الأم) والتي تدل على النكوص وميل الحالة نحو الأم.

2) المستوى الشكلي:

أما رسم المفحوصة للعائلة الحقيقية فقد كانت درجة الإتقان نوعاً ما أقل نجاحاً، وهذا يعني الكف العاطفي التي تعاني منه المفحوصة وتثبيط لعفويّتها بسبب الإنشقاقات والمشاكل العائلية التي تعاني منها (الطلاق)، كما نجد الحركة واردة في الرسم من خلال رسمها للأيدي المفتوحة، وهذا ما يدّل على الحرمان العاطفي وطلب الحب والحنان.

كما نلاحظ أنها ميّزت بين الجنسين من خلال رسم الشعر للإناث، حيث أن الرؤوس تناسب مع الجسم ورسمت العينين بشكل دائري دلالة تعبيرية على الهلع، كم أنها رسمت الأذنين للأب والأخ الأكبر وانعدمها عند الآخرين وهذا يدل على تفاوت الاستماع والانتقاد لدى هؤلاء.

الفم كان عبارة عن خط وهذا دليل أن شخصية محرومة من قدرة التأثير على الآخرين بالكلام، ووجود الرقبة عند أفراد العائلة دليل على أن الحالة قادرة على التحكم بالمشاعر بشكل موضعي حقيقي.
وكذلك تم رسم الأذرع ومدها لوجود الاتصال والتواصل، واليدان مع الأصابع على شكل وردة وهذا دليل على العدوانية الذات. القدم وجودها دليل على العدوانية وصفتها متعلقة بدافع وقيادة الجسم للأمام كونها أداة الهجوم. كما أنها رسمت الشعر للفتيات دليل على الحاجة الشبقية الطفلية والتي تعكس المظهر البدائي، وكما أنها أوضحت تعابير الوجه لكل الأفراد مبتسمون سواء في العائلة الحقيقية والخيالية دلالة

الرغبة في الاتصال.

3) المستوى المحتوى:

فالمفحوصة في كلا الرسمين نلاحظ أنّها قامت بقلب الورقة عمودياً مما يدل على رفض الإنصياع أو الصد أمام التعليمة، فنحن نقدّم لها التعليمة بشكل سلوكي، وذلك بوضع الورقة أمامها أفقياً ، وبالتالي فرسمت أفراد العائلة في أعلى الورقة حيث يدّل القسم الأعلى على الخيال الواسع والابتعاد عن الواقع.

فالحالة رسمت جميع الأفراد متصلين بالأيدي وهذا دليل على خوف الحالة من البقاء وحدها وعدم الشعور بالاستقلالية ما عدا الأب وأخوها من الأم متباعدون عن بقية أفراد الأسرة دليل كذلك عن انقسام العلاقة داخل العائلة. كما أنها رسمت في العائلة الخيالية عائلة أخرى بدل عائلتها والذي يدل على أن الحالة ترفض واقع أسرتها والواقع المعاش، نلاحظ أن الحالة باعدت في الرسم الوالدين وهنا يتطابق مع الحقيقة غياب احد الوالدين نتيجة الطلاق، كما نلاحظ أن الحالة لم ترسم نفسها وهذا دليل على عدم رغبة المفحوصة في العيش في هذه العائلة وفي هذا الواقع الذي لا يحتمل، وأضافت فردا ليس من أفراد العائلة الذين تعيش معهم وهذا دليل على الحضور الدائم لتلك الشخصية داخل البيت حتى أصبحت المفحوصة تعتبرها ضمن العائلة حيث أنها رسمت الاخت من الأب والأخ من الأم، ، كما نلاحظ غياب الألوان في كلا العائلتين الحقيقية والخيالية دليل على فراغ عاطفي.

3) عرض وتحليل نتائج اختبار تفهم موضوع العائلة:

3-1. عرض البطاقات:

البطاقة الأولى:

العائلة مجموعة أمام المائدة يتناولون ويتحدثون

البطاقة الثانية:

الأم تعطي إلى ولدها آلة الموسيقى ليضعها اااه ليبدلها بموسيقى أخرى

البطاقة الثالثة:

الطفل كسر المزهرية ويجمع في الأزهار ويريد أبوه أن يضربه

البطاقة الرابعة:

الأم ذهبت مع ابنتها إلى السوق حتى تشتري لها ملابس

البطاقة الخامسة:

مجتمعة العائلة في الصالة يتحدثون الأم والأب والأخوات الصغار يتفرجون في الرسوم

البطاقة السادسة:

الأخ ذهب لآخوه الصغير قال له اجمع ملابسك وضعهم في الخزانة

البطاقة السابعة:

الفتى يختبئ من أمه ستضربه.

البطاقة الثامنة:

ذهب الأم مع أولادها إلى المتجر حتى يشتروا الأكل

البطاقة التاسعة:

الطفل يتنصت على أمه وأبيه

البطاقة العاشرة:

يلعبون ... (صمت) في اللعبة مش عارفتها

البطاقة الحادية عشر:

الطفل يقول لأمه وأبوه وجدته القمر جميل

البطاقة الثانية عشر:

المعلم يقول إلى الفتاة أن تكتب دروسها

البطاقة الثالثة عشر:

الأب يغطي ابنته حتى لا تبرد.

البطاقة الرابعة عشر:

الأولاد يلعبون أمام المنزل

البطاقة الخامسة عشر :

الأطفال يلعبون داخل المنزل

البطاقة السادسة عشر:

الفتى قال لأبوه سأذهب معك قال الأب لا سوف أقضي

البطاقة السابعة عشر:

الأم تحمر وابنتها الكبيرة واقفة وترى وتتحدث معها

البطاقة الثامنة عشر:

ذهبوا العائلة إلى الحديقة

البطاقة التاسعة عشر:

ذهبت الطفلة إلى أبوها وهو يكتب

البطاقة العشرون:

الفتى أمام المرآة يرى وجهه

البطاقة الواحد وعشرون:

الأولاد داخلون إلى المنزل والأم تريد أن تدوخ لا لا أصبري الأولاد خارجون والأم توع الأولاد وأبوهم.

الجدول رقم 03: نتائج اختبار تفهم موضوع العائلة للحالة الأولى:

الأصناف	الأصناف المنقطة	عدد النقاط المسجلة
الصراع الظاهر	صراع عائلي	03
	صراع زواجي	0
	نوع اخر من الصراع	0
	غياب الصراع	18
حل الصراع	حل ايجابي	0
	حل سلبي أو غياب الحل	03
تعريف النهايات	مناسب/ مشارك	0
	مناسب/غير مشارك	10
	غير مناسب/ مشارك	0
	غير مناسب/غير مشارك	09

نوعية العلاقات	أم/=متحالف	05
	أب= متحالف	02
	أخ . أخت= متحالفون	0
	زوج(ة)= متحالف	0
	آخر= متحالف	0
	أم=عامل ضغط	02
	أب= عامل ضغط	03
	أخ . أخت= عامل ضاغط	01
	زوج(ة)= عامل ضاغط	0
	آخر=عامل ضغط	0
تعريف الحدود	انصهار	0
	عدم الالتزام	0
	تحالف أم/ طفل	0
	تحالف أب/ طفل	0
	تحالف راشد آخر/ طفل	0
	نسق مفتوح	05
	نسق مغلق	15
الدائرة غير الوظيفية		0
المعاملات السيئة	سوء المعاملة	05
	الاستغلال الجنسي	0
	إهمال ـ تخلي	0
	تعاطي المخدرات	0
اجابات غير اعتيادية		01
الرفض		04
النغمة العاطفية	حزن ـ إكتئاب	0
	غضب ـ عدوانية	03
	خوف ـ قلق	01
	سعادة ـ رضا	0
	نوع آخر من الانفعال	01

3-2. نتائج اختبار تفهم موضوع العائلة:

تحصلت الحالة على النتائج التالية:

1)هل محتوى بروتوكول الحالة كافي لوضع فرضيات صالحة و مفيدة ؟

بروتوكول ريان كان واضح بما فيه الكفاية لوضع فرضيات صالحة واشتمال على علامات رفض ن = 04 كما احتوائه على علامات في اجابات غير اعتيادية ن= 01

2)هل هناك صراع ؟

فهرس الاختلال الوظيفي مرتفع نوعا ما (59) مع تسجيل في هذا ل ن = 03 في الصراع الظاهر و لعلامة ن18 = في غياب الصراع ما يعني امكانية وجود صراعات و ضغوط في النسق الذي ينتمي اليه الحالة ولكن الأسرة تحاول أن تعيد الاتزان الأسري ،

3)في اي مجال يحدث الصراع ؟

من خلال ملاحظة بروتوكول الحالة توضح لنا شبكة الترميز توزيع الصراعات الظاهرة الخاصة بالحالة حيث تم التركيز على الصراع الاسري و تسجيل ن = 03 له و تسجيل ن = 0 لصراع الزواجي، وكل هذا يشير او يقترح الى وجود صراع عائلي لم يحل و صعوبة هذه العائلة في التفاعل الفعال في عالمها الاسري.

4)ماهو النمط الوظيفي الذي تتميز به هذه الاسرة ؟

من خلال العودة لورقة التنقيط نجد ان هناك غياب للحلول الايجابية بقيمة ن = 0 مقابل وجود علامة ن = 03 للحلول السلبية و غياب الحلول مما يعني ان افراد هذه الاسرة يجدون صعوبات في ايجاد حلول لمشكلاتهم، من ناحية اخرى اتت علامات ضبط النهايات لحل الصراعات وجود بقيمة ن = 09 لغير مناسب /وغير مشارك، وعلى مناسب/غير مشارك ب ن = 10 مما يشير الى تدخل والدي مسؤول في مجمله عدم موافقة الابناء عليه ، كما يمكن ان يقترح ايضا الى وجود تدخل والدي غير كافي. نرى هنا ان القواعد الموضوعة من طرف الاسرة تتميز و يغلب عليها طابع الملائمة بينما استجابات النسق تتميز بعدم الموافقة مما يشير الى ما يعني عدم توافق التدخل الوالدي مع السيرورة او التركيب النفسي للاطفال، ان الاسرة تفتقد دائما في ايجاد حلول لمشكلاتها في وجود لديناميكية اسرية سوية في سلوك الوالدين و عدم توافقه مع بناء الابناء ، كما نجد ان هناك نوع من عدم ضبط للحدود و النهايات ، نسق اسري في دينامية اسرية يسير في سوء التوظيف و عدم الفعالية لان اسرة الحالة تفتقد الى القدرة على مواجهة المشاكل و حلها كما وجود مشاكل في تعريف الحدود و النهايات و الالتزام بها.

5)ما هي الفرضية التي يمكن ان تكون مرتبطة النوعية العلائقية على مستوى الاسرة ؟

حسب البروتوكول تشير نقط جودة العلاقات الى وجود الحالة في ضغوط من جهات مختلفة ، حيث تم تسجيل ن = 02 لأم عامل ضاغط بمقابل وجودها ن=05 كحليف ، ن = 03 لاب كعامل ضاغط بمقابل ن= 02 لأب حليف ، ن = 0 لاخ او اخت كحليف بمقابل ن = 01لاخ او اخت كعامل ضاغط ، وعليه من خلال قيمة و نوعية العلاقات العائلية بين لنا هذا النظام حالات لتواصل عاطفي غضب و عداوانية بقيمة ن = 03 خوف و قلق بقيمة ن = 01 وعواطف من نوع اخر بقيمة ن = 01 كبت وهذه النغمات تعطينا علامات سريرية مفيدة

6)ماهي الفرضية التي يمكن صياغتها في المظهر العلائقي لهذه الاسرة ؟

من خلال النظر إلى الطريقة التي تنعدم فيها تحديد الحدود في النظام الاسري من خلال غياب القوانين والتازم الأطفال وقلة الصراع الزواجي الذي يشير الى قدرة الزوجين على إخفاء صراعتهم، من خلال غياب زوج حليف وزوج ضاغط ، فهي تشير الى نسق فرعي متمايز داخل الاسرة ، مع تسجيل ن = 15 لنسق مغلق و ن=05 لنسق مفتوح ما يبين ووجود صراعات مع الخارج .

7)هل هناك علامات على سوء التكيف الكبير ؟

من خلال بروتوكول الحالة لاحظنا تسجيل لعلامات سوء المعاملة =ن05 ون=01 في اجابات غير عادية في هذه الحالة تشير ذلك الى مستوى منخفض من التكيف العام للاسرة.

8)هل توجد في البروتوكول مسائل تساهم في وضع فرضيات سريرية مفيدة ؟

يسمح لنا تنقيط البروتوكول من ملاحظة وجود لنسق مضطرب يتميز بغياب الحلول الى حلول سلبية ،توصلنا الى تمييز وجود نسق مليء بعدم الفعالية، ونظام مغلق يظهر صعوبة في التواصل مع أفراد أسرتها.

3) التحليل النوعي للبروتوكول.:

بشكل عام كشف التحليل النوعي لروايات ريان عن وجود صراع اسري الذي ظهر لنا من خلال البطاقات (7_6_3) ،كما أن الحالة مالت الى غياب الحلول و الحلول السلبية في البطاقات (7_6_3) وجود تدخل والدي و عدم التزام في (17_16_13_12_8_7_6_4_3_2) بالاضافة الى عدم التدخل الوالدي وعدم الالتزام في البطاقات (20_19_15_14_11_10_9_5_1) ما يدل على عدم تطابق الاوامر او الوضعيات او الافعال مع البناء النفسي للحالة و بشكل واضح. و أما عن وضعية العلاقات نجد فيها أم/حليف(21_17_8_4_2) وأب/حليف(19_13) وظهر أم كعامل للضغط في (9_7)، اشار

البروتوكول لوجود نسق مفتوح ظهر من خلال سرد البطاقات (14_12_11_10_4) وإشارات السرد القصصي لذلك.

في وجود لنغمات عاطفية تنوعت بين كونها نغمة غضب وعدوانية (7_6_3) خوف و قلق في البطاقات(7) مشاعر من نوع اخر في (10) جعلنا نستطيع القول ان وضعيات الطفلة في الاسرة غير مريحة مع وجود لضغوطات كبيرة و تشوش كبير، كما يمككنا من القول ان الطفلة تدرك نسق اسري ملئ بالضغوط و الإضطراب.

4) تحليل نتائج الحالة الأولى:

مما سبق الذكر يظهر لنا أن الحالة لها صورة ايجابية للأب وهذا ما ظهر لنا بوضوح من خلال المقابلة في قولها"مليح معانا يشريلي لحوايج" وأنا تحب السكن معهم سويا"نحب نسكن معاهم في زوج" ،ومن خلال اختبار رسم العائلة تبين أن هناك كف عاطفي ومشاكل عائلية وهذا ما أظهرته في عدم اتقانها لرسم وهذا ما أكده كذلك اختبار تفهم موضوع العائلة في وجود صراع أسري وصعوبات في حل المشاكل ، نلاحظ عدم الانصياع للأوامر والقوانين كما أنه ظهر كذلك في اختبار تفهم موضوع العائلة أنه هناك تدخل والدي وعدم موافقة الأبناء عليه ووجود تدخل والدي غير كافي. تبين لنا في رسم العائلة أن الحالة تتسم بإنفعال العدواني وأكده لنا اختبار تفهم موضوع العائلة بوجود علامات للعدوانية.

❖ **عرض وتحليل نتائج الحالة الثانية:**

1) البيانات الأولية للحالة:

الاسم: أسيل **الجنس:** أنثى

السن: 07 سنوات. **تاريخ الميلاد:** 2017/01/11

عدد الإخوة: لا يوجد

المستوى الدراسي:1 ابتدائي **التحصيل الدراسي:** متوسط

سن الأم: 33 **سن الأب:**47

مدة الطلاق: 06 سنوات **سن الطفل عند الطلاق:** سنة

العلاقة مع الأب: مضطربة

وجود حالة زواج للمرة الثانية من أحد الطرفين: الأب متزوج

2) ملخص المقابلات مع الحالة الثانية:

الحالة "أسيل" تبلغ من العمر 07 سنوات، فتاة ضحية طلاق والديها كانت الحالة تعيش مع الأم بعد انفصال الوالدين وطلاقهما، والعيش مع الأم في بيت الجدة.

قمنا بإجراء مقابلة نصف موجهة مع الحالة2024/04/24 إلى غاية 2024/05/25، وذلك قصد التعرف عليها، وكسب ثقتها، جرت المقابلة في ظروف حسنة، حيث أنها لم تبدي تجاوب معنا في الأول ، وبعدها أصبحت تجيب بشكل عادي، تمحورت الأسئلة حول المفحوصة وميولاتها الدراسية وعلاقتها بالمعلّمة، وتم التطرق إلى أفراد أسرتها الذين تعيش معهم، وحبّها للرسم من عدمه، أبدت المفحوصة من خلال كلامها أثناء المقابلة وعي كبير ومعرفة بعلاقاتها داخل المدرسة ومع أفراد أسرتها وطلاق والديها. وتم تطبيق الاختبارين بشكل عادي مع الحالة. ومن خلال إجرائنا للمقابلة مع الحالة (أسيل) وملاحظتنا لها أثناء المقابلة، ومن خلال المعلومات التي تحصلنا عليها عنها، تبيّن لنا أن الحالة من الناحية الدراسية متأثرة بوضعها كضحية للطلاق، كما أن نتائجها الدراسية متوسطة نوعا ما، أما من الناحية النفسية، فمن خلال تحليلنا للمقابلة فقد تبيّن لنا أن إجابات الحالة تتسم بالسطحية وهو نوع من المقاومة واستعمالها لميكانيزم الكبت بكثرة وميكانيزم الهروب والتجنب في الحديث عن عائلتها حيث أنه عندما نسألها سؤال تجيب بإجابات جد مختصرة أو بتحريك الرأس، أيضاً صرحت المفحوصة لقائها مع الأب في قولها "يجي يديني بابايا" إلى أنها تفضل العيش مع الأم من خلال قولها: "نحب نسكن مع ماما على خاطر بابا بعيد عليا وأنا نسكن في ...".

3) ملاحظات ونقاط أساسية عن الحالة:

خجولة، تتحدث بصوت منخفض، هندام نظيف و مرتب و متناسق والشعر مرتب، كانت تجيب بتحريك رأسها فقط إلا أن ملاحظتنا لها أثناء المقابلة تشبيك أصابع يديها وكثرة ربطهما ثم فتحهما.

4) تقطيع نص المقابلة مع الحالة الثانية:

4-1. التحليل الكمي لمحتوى المقابلة مع الحال الثانية:

جدول رقم04: يتضمن تبويب حدات نص المقابلة ضمن محاور مع حساب الوحدات

المحاور	الوحدات	النسبة المئوية
محور معلومات عامة عن الطفل	4	%21
معاش الانفصال	8	%42,1
العلاقات العائلية	3	%15,7
التطلعات المستقبلية	4	%21
المجموع	19	99,8

استنادا لتحليل مضمون المقابلة الموضح في الجدول الذي يمثل تبويب وحدات نص المقابلة، نلاحظ تشكيل 19 وحدة تندرج تحت 05 محاور رئيسية، تم حساب عدد الوحدات لكل محور على حدى تحصلنا على 8 وحدة لمحور معاش الانفصال والذي يمثل أكبر عدد من الوحدات بنسبة مئوية تعادل 42,1%، يلي بعد ذلك محور معلومات عامة عن الطفل ومحور التطلعات المستقبلية واللذان يمثلان 4 وحدة بنسبة مئوية تعادل 21%، ثم في الاخير نجد محور العلاقات العائلية الذي يمثل 3 وحدة بنسبة مئوية تعادل 15,7%.

5) عرض وتحليل نتائج إختبار رسم العائلة:

بعد تطبيق اختبار رسم العائلة على وسام تم الحصول على رسمين الأول خاص بالعائلة الحقيقية والثاني خاص بالعائلة الخيالية ويتم تحليل الرسم على ثلاث مستويات:

1) المستوى الخطي:

من خلال رسم العائلة الحقيقة نلاحظ أن رسم الحالة كان بخط مرسوم بخط خفيف جدا وهذا دليل على ضعف الدوافع والنزوات اتجاه الفرد ويدل على الخجل أو كف المشاعر والرهافة بعكس العائلة الخيالية الخط قوي ويدل على قوة الدوافع والنزوات اتجاه الفرد أو الشيء المرسوم مما يسهل الكشف عن ميولاتها. بدأت المفحوصة بالرسم من جهة اليمين إلى اليسار وهذا مايدّل إلى الرغبة في الرجوع إلى الماضي. و في العائلة الخيالية رسمت الحالة في أعلى قسم الورقة ، والرسم يميل أكثر إلى اليمين دليل على محاولة الهروب من الواقع .

كما نلاحظ كثرة الفراغ (البياض) في رسم الحالة للعائلة والذي يدّل على الشيء الممنوع، أي أن الحالة تعاني من شدة الرقابة الداخلية والخارجية ، وكما أن الرسم يحتل مكان صغير من الورقة وهذا ما يدل على أنها تنقصها الثقة بالنفس، وأن الرسم في كلتا العائلتين متموقع في المنطقة اليمنى وهي (منطقة الأب) والتي تدل على ميل الحالة نحو الأب.

2) المستوى الشكلي:

رسم المفحوصة كانت درجة الإتقان نوعاً ما أقل نجاحاً الظاهر في عدم التميز بين الجنسين ، وهذا يعني الكف العاطفي التي تعاني منه المفحوصة وتثبيط لعفويّتها بسبب الإنشقاقات والمشاكل العائلية التي تعاني منها (الطلاق)، كما نجد الحركة واردة في الرسم من خلال رسمها للأيدي المفتوحة، وهذا ما يدّل على الحرمان العاطفي وطلب الحب والحنان.

كما نلاحظ أن الحالة رسمت نفسها في العائلة الحقيقة بلا ذرعين وهذا دليل على عدم القدرة على الاتصال وتواجه صعوبة في التواصل، ، نلاحظ في العائلة الخيالية الافراد متصلين بالايدي دليل على خوف الحالة من البقاء وحدها

كما أن الأيدي المفتوحة في كلا الرسمين دلالة على الحاجة إلى الأمن والحنان المفقودين وغياب رسم الأذنين في كلا العائلتين دليل على الخوف والقلق وفقدان الحماية والاطمئنان، ورسمت الرؤوس صغيرة دليل على أنها تواجه صعوبات في الاتصال، جميع أفراد العائلة سعيدون في العائلة الخيالية من خلال وجود الابتسامة العريضة على وجوه كامل أفراد الأسرة دليل على رغبتها في الاتصال ما عاد الأب كان حزين.

تم رسم العينين على شكل نقاط وهذا دليل على الخوف وتدني تقدير الذات، وعدم رسم الرقبة دليل على انعدام التحكم في المشاعر، مع وجود القدمين دليل على العدوانية وصفتها متعلقة بدافع وقيادة الجسم للأمام كونها أداة الهجوم.

1) على مستوى المحتوى:

فالمفحوصة في رسم العائلة الحقيقية نلاحظ أنّها قامت بقلب الورقة عمودياً مما يدل على رفض الإنصياع أو الصد أمام التعليمة، فنحن نقدّم لها التعليمة بشكل سلوكي، وذلك بوضع الورقة أمامها أفقياً ، وبالتالي فرسمت أفراد العائلة في أعلى الورقة حيث يدّل القسم الأعلى على الخيال الواسع والابتعاد عن الواقع بعكس رسم العائلة الخيالية، بعكس العائلة الحقيقية.

كما أنها أضافت فردا ليس من أفراد العائلة الذين تعيش معهم وهو الأب هذا دليل على حبها ورغبتها في أن يكون الأب ضمن العائلة، فالحالة لم ترسم العائلة التعيش معها وهذا دليل على أنها ترفض واقع أسرتها المعاش. كما أنها حذفت في العائلة الخيالية الأب والذي يدل على أن العلاقة العاطفية والاحتكاك معه منعدمة وأن الحالة تعيش علاقة مضطربة مع والدها، الحالة قامت باستعمال الممحاة وهذا يدل على الإحساس بالنقص والخوف، كما نلاحظ غياب الألوان في كلا العائلتين الحقيقية والخيالية دليل على فراغ عاطفي.

6) عرض وتحليل نتائج اختبار تفهم الموضوع العائلة:

6-1.عرض البطاقات:

البطاقة الاولى:

رجل يأكل ويقول إلى الإمرأة إسمعي حضركي وهاذيك تاكل، وواحد متقلق وياكل.

البطاقة الثانية:

الأم قالت لطفل تفضل ورقتك وهو مشعل الرياشة.

البطاقة الثالثة:

الطفل كسر المزهرية، والأم تقلقت عليه.

البطاقة الرابعة:

هذه الإمرأة تبيع فالحوالة والأم تريد أن تشتري.

البطاقة الخامسة:

هذا الرجل مريح في الأريكة ولامرأة وولدها يجلسون في الأريكة والطفلة تتفرج والطفل يخرج.

البطاقة السادسة:

ولده كان يفرعس في البيت ودخل أبوه عليه وقال له ماذا تفعل يا ولدي قال أنا أرمي في لبستي إنها لا تعجبني.

البطاقة السابعة:

الطفل يطل على أمه .

البطاقة الثامنة:

الأم شادة ولدها وهو مكسور وهذوك الذي وراهم يضحكون عليه.

البطاقة التاسعة:

الأم هي تطبخ والرجل مكسور في اصبعه والولد يطل.

البطاقة العاشرة:

هذا هم الرجال يحبون أن يقتلوا أحدهم.

البطاقة الحادي عشر:

الامراة والرجل والجد مجلسين في الأريكة والطفل يلعب في البيت.

البطاقة الثانية عشر:

هذه الطفلة هي تقرأ وهي مريضة ولا تفتح تمرينها وأبوها فتح لها قليلا وناضت صباحا وفتحت الذي بقى.

البطاقة الثالثة عشر:

الرجل أها امرأة هي مريضة والرجل مجلس معها.

البطاقة الرابعة عشر:

هذا الرجل هذا الرجل يحبون أن يقتلوا هذان الطفلان حتى ضربوهم وأغلقوا عليهم الباب وذهبوا.

البطاقة الخامسة عشر:

وهذه الامرأة ورجل والطفل يلعبان في الشطرنج وهذه الامرأة تشوف فيه.

البطاقة السادسة عشر:

الرجل كسر السيارة وخرج الرجل وقال له لماذا تكسر سيارتي.

البطاقة السابعة عشر:

هذه الامرأة تطل على أخيها وهو يغسل في أسنانه.

البطاقة الثامنة عشر:

هذا الرجل يسوق وامرأته تطل وأولاده يدابزوا.

البطاقة التاسعة عشر:

هذا الرجل يكتب إلى ابنته.

البطاقة العشرون:

هذا الرجل ينظر روحه في المرآة.

البطاقة الواحدة والعشرون:

وهذوا هم الاثنان ينظرون على الرجل والإمرأة.

الجدول رقم 05: نتائج اختبار الإدراك الاسري للحالة الثانية:

الأصناف	الأصناف المنقطة	عدد النقاط المسجلة
الصراع الظاهر	صراع عائلي	02
	صراع زواجي	0
	نوع اخر من الصراع	05
	غياب الصراع	13
حل الصراع	حل ايجابي	07
	حل سلبي أو غياب الحل	0
تعريف النهايات	مناسب/ مشارك	05
	مناسب/غير مشارك	15

	غير مناسب/ مشارك	01
	غير مناسب/غير مشارك	0
نوعية العلاقات	أم/=متحالف	0
	أب= متحالف	01
	أخ . أخت= متحالفون	0
	زوج(ة)= متحالف	01
	آخر= متحالف	0
	أم=عامل ضغط	01
	أب= عامل ضغط	0
	أخ . أخت= عامل ضاغط	0
	زوج(ة)= عامل ضاغط	0
	آخر=عامل ضغط	0
تعريف الحدود	انصهار	01
	فك الارتباط	0
	تحالف أم/ طفل	02
	تحالف أب/ طفل	01
	تحالف راشد آخر/ طفل	0
	نسق مفتوح	08
	نسق مغلق	06
الدائرة غير الوظيفية		0
المعاملات السيئة	سوء المعاملة	07
	الاستغلال الجنسي	0
	إهمال ـ تخلي	0
	تعاطي المخدرات	0
اجابات غير اعتيادية		02
الرفض		01
النغمة العاطفية	حزن ـ إكتئاب	0
	غضب ـ عدوانية	04
	خوف ـ قلق	02

	سعادة ـ رضا	0
	نوع آخر من الانفعال	02

7) تحليل البروتوكول حسب ورقة التنقيط FAT للحالة الثانية:

حيث تم الحصول على النتائج التالية:

1)هل محتوى بروتوكول الحالة كافي لوضع فرضيات صالحة و مفيدة ؟

بروتوكول هبة طويل وواضح بما فيه الكفاية لوضع فرضيات صالحة احتوى على ن=01 علامات رفض كما احتوى على علامة في الإجابات غير اعتيادية ن= 02

2) هل هناك صراع ؟

فهرس الاختلال الوظيفي (49) مع تسجيل في هذا ن = 07 في الصراع الظاهر و لعلامة ن = 13 في غياب الصراع يعني امكانية وجود صراعات في النسق الذي تنتمي اليه الحالة مع وجود حلول لصراعات الاسرة.

3) في اي مجال يظهر الصراع ؟

من خلال ملاحظة بروتوكول الحالة توضح لنا شبكة الترميز توزيع الصراعات الظاهرة الخاصة بالحالة تم التركيز بشكل أكبر على الصراع من نوع آخر حيث ثم تسجيل ن=05 اشارة وجود صعوبات مع الخارج ،أما ن=02 لصراع الأسري كل هذا يشير او يقترح الى ادراك الحالة وجود صراع عائلي لم يحل و صعوبة هذه العائلة في التفاعل الفعال .

مقابل غياب الصراع ن=13 ، و تسجيل ن = 0 لصراع الزواجي دليل على أن وجود مسافة عاطفية أو قدرة الزوجين على إخفاء صراعاتهم أمام الأطفال.

4) ما هو النمط الوظيفي الذي تتميز به الاسرة ؟

من خلال العودة لورقة التنقيط نجد ان هناك علامة ن =07 للحلول السلبية و غياب الحلول مما يعني ان افراد هذه الاسرة يجدون صعوبات في حل مشكلاتهم ومواجهتها في ميلها للحلول السلبية و غياب الحلول،وعدم احتوائه على الحلول الايجابية، من ناحية اخرى اتت علامات ضبط النهايات فيما يخص جزئية حل الصراع مناسب ومشارك ب ن = 0 مقابل ن = 0 لمشارك وغير مناسب مما يشير الى عدم التدخل الوالدي في مجمله، و ن=05 لمناسب/غير مشارك بينما تم تسجيل ن=15 لغير مناسب/غير مشارك يعني استجابات النسق تتميز بعدم الموافقة مما يشير الى ما يعني عدم توافق التدخل الوالدي مع المبادئ مع السيرورة او التركيب النفسي للابناء ، وجود لتمرد و عدم التزام و اهمال، و ان الاسرة تفتقد

دائما ايجاد حلول لمشكلاتها، في وجود لديناميكية اسرية سوية في سلوك الوالدين و عدم توافقه مع الابناء ، وجود ديناميكية اسرية غامضة تعتمد على عدم الرضا و المشاركة في الاوامر الوالدية(التمرد) و عدم وجود الحدود نسق اسري في دينامية اسرية تسير في سوء التوظيف و عدم الفعالية فلاسرة الحالة تفتقد الى القدرة على مواجهة المشاكل و حلها.

5(ما هي الفرضية التي يمكن ان تكون مرتبطة بالنوعية العلائقية على مستوى الاسرة ؟

حسب البروتوكول تشير نقط نوعية العلاقات العائلية الى تسجيل ن= 01 لأم كعامل ضاغط بمقابل بينما تم تسجيل ن=01 ام كحليف، وعدم تسجيل أي نقطة لأب كحليف وعامل ضاغط، و ن = 0 لزوج كعامل ضاغط مقابل ن = 01 لزوج كحليف ، آخر عامل ضاغط ن=0 ون=0 تحالف راشد وطفل، وهذا يؤكد نزعة للانغلاق في الأسرة.

أما يما يخص خاصية الايقاع العاطفي في هذه الأسرة فقد تميزت بوجود نغمة الغضب والعدوانية ن=04 وخوف و قلق بقيمة ن = 2، السعادة و الرضا بقيمة ن=0 عواطف من نوع اخر بقيمة ن =02 والتي تنوعت بين استهزاء،... .

في النهاية غلبة نغمة الغضب والعدوانية ونغمة الخوف والقلق ونوع اخر من الانفعال يعطينا علامات سريرية مفيدة ، حيث ان كل هذه الانفعالات توحي بوجود وضعيات و علاقات متأزمة.

و على هذا السياق وجود لعلاقات يسودها الضغط في الاسرة و توجيه جراء ذلك لنغمات مليئة بالغضب والعدوانية وكذلك الخوف والقلق.

6) ما هي الفرضية التي يمكن صياغتها في المظهر العلائقي لهذه الاسرة ؟

بالنظر الى الطريقة التي تحدد بها الحدود داخل الاسرة بفرض القوانين والالتزام بها وانعدام الصراع الزواجي الذي يشير الى قدرة الزوجين على اخفاء صراعاتهم حيث ظهر زوج /حليف ن=01 وعدم ظهوره كزوج ضاغط فشمل البروتوكول تفاعلات من خلال التحالف ن=02 لم يتم تسجيل لعلامات فك الارتباط ن=0 ون=01 لعمليات الانصهار وهذا يعطي دلالة على وجود درجة من التباعد النفسي بين أفراد الأسرة وانغلاق النظام ب ن=06 يشير الى وجود صراعات مع الخارج و ن=08 لنسق مفتوح ما يبين نزعة الأسرة والحالة للانفتاح والذي سهل من انتقال الصراعات الى الخارج ،كل هذه المؤشرات تدل على تعكر الجو النسقي الذي تعيش فيه الحالة في جو من سوء التواصل و الذي تعكسه الصراعات على كل المستويات و عدم الحلول و الضغط الذي بها فالنسق الذي تدركه الحالة نسق يسود فيه عدم ايجاد حلول لمشاكلهم.

7) هل هناك علامات على سوء تكيف كبير ؟

اشار بروتوكول الحالة الى تسجيل علامات لسوء المعالجة ن = 07 وجود المعاملات السيئة و ن = 0 للإهمال والتخلي كما نجد ن=02 أجوبة غير عادية ولا اشارة للاستغلال الجنسي وهذه مؤشرات تدل على عدم التكيف في الاسرة.

8) هل توجد في البروتوكول مسائل تساهم في وضع فرضيات سريرية مفيدة ؟

يسمح لنا بروتوكول هبة من خلال اختبار fat من ملاحظة وجود لنسق مضطرب يتميز بسوء المعاملة و غياب الحلول نسق واسرة تتميز بوجود الصراعات وتعدد لنغمات اغلبها عن الغضب والعدوانية وخوف والقلق توصلنا الى تمييز وجود نسق مليء بعدم الفعالية و التضاربات و الاختلافات ادراك الاسرة تعيش لوضعية صراعية نسق يعيش في دينامية مضطربة في علاقاته.

8) التحليل النوعي للبروتوكول:

بشكل عام كشف التحليل النوعي لقصص هبة عن وجود مستويات عدة في بروتوكول الحالة فيما يخص الصراع ظاهري تجسد في الصراع الاسري الذي ظهر لنا من خلال البطاقات (18_3) والصراع من نوع اخر في اللوحات (16_14_10_8_1) الذي يدل على تنوع مصادر القلق لدى الحالة ما بين الداخل و الخارج ،ومالت الحالة الى غياب الحلول و الحلول السلبية في البطاقات (18_16_14_10_8_3_1) بينما هناك بطاقة في التحالف مع الأم(8) والتحالف/زوج فكان في اللوحة(13)

وجود تمرد و عدم التزام في (17_14_12_8_6) بالاضافة الى
(21_20_19_18_16_15_13_11_10_9_5_4_3_2_1) موقف يمثل عدم التدخل الوالدي وعدم الالتزام ما يدل على عدم تطابق الاوامر او الوضعيات او الافعال مع البناء النفسي للحالة و بشكل واضح . أم كعامل للضغط في البطاقة (3) ،كان هناك علامات لوجود انصهارات و التي ظهرت في البطاقة(18) . اشار البروتوكول لوجود نسق مفتوح ظهر من خلال سرد البطاقات
(16_15_14_11_10_8_6_4) وإشارات السرد القصصي لذلك.

في وجود لنغمات عاطفية تنوعت بين كونها نغمة غضب وعدوانية (18_16_14_10) خوف و قلق في البطاقا(3_1) مشاعر من نوع اخر في (8_7). هنا نستطيع القول ان وضعيات الطفلة في الاسرة غير مريحة مع وجود لضغوطات كبيرة و تشوش كبير، كما يمككنا من القول ان الطفلة تدرك نسق اسري ملئ بالضغوط و الإضطراب.

9) تحليل نتائج الحالة الثانية:

من خلال المقابلات نجد أن الحالة تحب والدها في قولها" أن نحبوا بزاف" ولكن من جهة أخرى تحب أن تكون مع الأم ولا تسكن مع الأب بحجة أنه يسكن بعيد عن مكان الأم " نحب نسكن مع ماما لأنه بابا بعيد عليا وأنا نسكن (مكان سكن الأم)، و من خلال اختبار رسم العائلة نجد حب الحالة والرغبة في أن يكون الأب ضمن العائلة وبينت نوعية العلاقة التي نجدها مضطربة مع الأب وهذا من خلال حذفه من العائلة في رسم العائلة الخيالية وهذا ما أكده اختبار تفهم موضوع العائلة حيث نجده في بطاقة واحدة فقط كحليف ووجود علاقات متأزمة من خلال علامات النغمة الانفعالية. وكما نجد أن هناك مشاكل عائلية وصعوبة في الاتصال وأظهره اختبار تفهم موضوع العائلة نجد صعوبات في حل مشكلاتهم ومواجهتها والميل الى الحلول السلبية وغياب الحل في 06 بطاقات وسوء التواصل الذي تعكسه الصراعات، وأن الحالة لديها رغبة في الاتصال مع الآخرين إلا الأب لاحظناه في رسم كل أفراد العائلة سعداء ما عدا الاب حزين كما يتبين في اختبار تفهم موضوع العائلة عدم توافق التدخل الوالدي مع المبادئ وعدم الالتزام بالقواعد.

❖ **عرض وتحليل نتائج الحالة الثالثة:**

1) البيانات العامة:

الاسم: ساجدة **الجنس:** أنثى

السن: 08 سنوات. **تاريخ الميلاد:** 2015/09/08

عدد الإخوة: أخت واحدة

المستوى الدراسي:3 ابتدائي **التحصيل الدراسي:** متوسط

سن الأم: 37 **سن الأب:**53

مدة الطلاق: 06 **سن الطفل عند الطلاق:**02

العلاقة مع الأب: جيدة

وجود حالة زواج للمرة الثانية من أحد الطرفين: الأب متزوج

2) ملخص المقابلات مع الحالة الثالثة:

فتاة تبلغ من العمر 8 سنوات تدرس في الصف الثالث ابتدائي الحالة ضحية الطلاق والديها مقيمه مع أمها وأختها بعد الانفصال في بيت الجد، تحصيل دراسي ضعيف لكنها لا تثير الفوضى داخل المدرسة إلا أنها لا تجد من يساعدها في دراستها.

كانت المقابله مع الحاله من اجل كسب ثقتها حيث تمت المقابلة في ظروف هادئة وسارت بشكل جيد كانت تتجاوب مع الأسئلة بكل أرياحية ذلك بعد حديث تمهيدي عن ما سيدور في المقابلة حيث أعجبتها الفكرة واستعدت وأعجبتها فكره الرسم كثيرا. تمحورت الأسئلة حول صوره الأب وعن كيفيه عيشها حيث أنا نحس ماما في "قالت بانها ترغب العيش في جو عائلي، حاولت إسقاط صوره أمها على أبيها ذلك في قولها "بلاصه بابا"

وقالت بأنها عندما تشعر بالحزن تلجا لامها ذكرت أيضا أنها تزور أباها في العطل المدرسية وذلك يسعدها كثيرا إلا أن أمها تمنعها من البقاء عنده لمده أطول رغم كل هذا فهي تطمح ان تصبح شرطيه في المستقبل .

ومن خلال المقابله النصف الموجهه مع الحاله وملاحظتنا لها تبين لنا ان الحاله مستاءه من وضعها المنزلي كونها تحب اباها كثيرا من خلال قولها "

"النهار الاول اللي شفت بابا فرحت جاني في السنه الاولى والثانيه وفي رمضان والجمعه والعيد" كما أن نتائجها الدراسية ضعيفة لاشتياقها للجو العائلي حيث صرحت في قولها:" أنا نحب نروح عند بابا بصح ماما تقول لي ماتروحوش عندو وماتباتوش عندو يجيبكم المغرب وخلاص". أما من الناحية النفسية فإن الحالة يبدو عليها الافتقاد للأمن والحماية.

3) ملاحظات ونقاط أساسية عن الحالة:

فهي خجولة وبشوشة الوجه، حكيمة فتاه بيضاء حسناء الوجه لها مظهر لا بأس به هادئة ومتخلقة، لا تعاني من أي مرض ويبدو أن نموها طبيعي.

4) تقطيع نص المقابلة مع الحالة الثالثة:

4-1. التحليل الكمي للمقابلة العيادية مع الحالة الثالثة:

جدول رقم06: يتضمن تبويب حدات نص المقابلة ضمن محاور مع حساب الوحدات

المحاور	الوحدات	النسبة المئوية
محور معلومات عامة عن الطفل	9	%24,3
معاش الانفصال	15	%40,5
العلاقات العائلية	6	%16,2
التطلعات المستقبلية	7	%18,9
المجموع	37	%99.9

استنادا لتحليل مضمون المقابلة الموضح في الجدول الذي يمثل تبويب وحدات نص المقابلة، نلاحظ تشكيل 37 وحدة تندرج تحت 05 محاور رئيسية، تم حساب عدد الوحدات لكل محور على حدى تحصلنا على 15 وحدة لمحور معاش الانفصال والذي يمثل أكبر عدد من الوحدات بنسبة مئوية تعادل 40,5%، يلي بعد ذلك محور معلومات عامة عن الطفل الذي يمثل 9 وحدة بنسبة مئوية تعادل 24,3%، ثم يلي

محور التطلعات المستقبلية الذي يمثل 7 وحدة بنسبة مئوية تعادل 18,9% ،ثم في الاخير نجد محور العلاقات العائلية حيث يمثل 6 وحدة بنسبة مئوية 16,2%.

الهدف من إجراء اختبار رسم العائلة ، هو الكشف عن الصراعات الداخلية والاضطرابات العاطفية ، ويعتبر اختبار إسقاطي يسمح للطفل بإسقاط رغباته المكبوتة ومخاوفه وحالته العاطفية، من خلال ملاحظة الطفل أثناء رسمه للعائلتين الحقيقية والخيالية ، و يتم هذا على ثلاثة مستويات:

1) على المستوى الخطي:

من خلال رسم العائلة الحقيقية والخيالية للحالة نلاحظ أن الخط كان مضغوط قوي وعليه تكرار دلاله على الرغبة في تأكيد الذات ولاحظنا أيضا أن الرسم كان في أعلى الورقة وهذا يدل على نزاعات قويه وعدوانيه وميول نحو الأب.

لاحظنا أيضا من خلال رسم العائلة الحقيقية أن الحالة كانت تعيد نفس الشكل لكل الأفراد حيث رسمتهم بحجم صغير في الورقة وذلك دلاله على الانطواء والخجل ،كما نلاحظ أن رسم الحالة يشغل مكان صغير من الورقة وهذا دلاله على وجود اضطرابات علائقية وبالإضافة فقد لاحظنا أن اتجاه الرسم كان من اليسار إلى اليمين دلاله على تطلعات نحو المستقبل أيضا نجد في الرسم انه في المنطقة العليا من الورقة وهذا يدل على التمتع بخيال واسع حيث نجده عند الأفراد الحالمين الذين يسعون للابتعاد عن الواقع.

2) المستوى الشكلي:

في العائلة الحقيقية والخيالية كان الرسم اقل نجاحا ولم يكن متقنا ومن خلال الرسم نلاحظ انه كان في أعلى الورقة ومن اليسار إلى اليمين وهذا يدل على نزاعات قويه وعدوانيه وميول نحو الأب أما من الناحية سير الرسم فنلاحظ أن هناك تكرار لنفس الشكل في جميع الأفراد مما يدل على فقد التلقائية وثقل الأوامر كما أنها أضافت الرؤوس المتناسقة مع الجسم في الرسم وأضافت العينين مفتوحتين وهذا يدل على الخوف والقلق وأضافت الفم على شكل خط دلاله على أنها شخصيه محرومة من القدرة التأثير على الآخرين كما أنها أضافت الشعر وهذا دليل على الحاجة الشبقية الطفلية والتي تعكس المظهر البدائي كما أنها رسمت الأيدي مفتوحة وهذا يدل على الحاجة للأمن والحماية وأضافت الأصابع على شكل ورده

دلاله على العدوانية نحو الذات أضافت الأرجل متباعدة في العائلة الخيالية دلاله على أن الحالة تتميز بثقة بالنفس كما أنها لم ترسم القدمين في كلا العائلتين دلاله على الخوف والقلق وعدم الشعور بالأمل وقد بينت تعابير وجه الأفراد في كلتا العائلتين يبتسمون وهذا دليل على الرغبة في الاتصال.

3) مستوى المحتوى :

من خلال ما رسمته الحالة في العائلة الخيالية يتضح لنا أن الحالة لم ترسم الأم هنا تظهر ميولاتها السلبية ومشاعر الرفض والكراهية اتجاه الأم وتواجدها في العائلة الحقيقية، كما حاولت إظهار ميولات عاطفية سلبية من خلال مشاعر الكره والتي تظهر على إثر عدم إستثمار الموضوعات،ويظهر ذلك من خلال إمتناعه عن رسم الأب وهذا قد يدّل على إنحطاط قيمة الأب لدى الطفل، ولعلى هذا راجع إلى قلق كامن إتجاه صورة الأب المستدخلة في القطب النفسي للأنا الأعلى. حيث رسمت الحالة نفسها بشكل صغير وسط أفراد العائلة مقارنه برسم بقيه العائلة في العائلة الحقيقية وهذا له دلاله على الانطواء والخجل وقد قامت برسم نفسها في العائلة الخيالية اكبر حجما من الأخت وهذا دليل على تضخم الأنا لديها كما أنها قللت من قيمة أختها الأكبر منها سنا برسمها اقل منها حجما فنلاحظ أن الحالة قامت باستعمال الممحاة وهذا يدل على الإحساس بالنقص والخوف، وامتناع الحالة على استعمال الألوان يدل على وجود فراغ عاطفي.

5) عرض وتحليل نتائج اختبار تفهم الموضوع للعائلة:

1) <u>عرض البطاقات:</u>

البطاقة الأولى:

العائلة تأكل في الطعام، الأم والأب يحكون و الولد يأكل، هذا الطفل يأكل، الطفلة لم تأكل الغذاء، الجدة تأكل في الأكل.

البطاقة الثانية:

2. الطفل يحكي مع أمه و الأم تنبه إبنتها و إنها قالت له أنا ذاهبة إلى الشركة و الطفل يحكي مع أمه أمي أريد أسمع الأنشودة.

البطاقة الثالثة:

البنت تلموا في الزهور، هاذي فيها النص و الأب يقول لإبنته لماذا الأزهار متدفقة في الأرض قالت الطفلة ما ورائك قال إنها الجريدة.

البطاقة الرابعة:

ذهبت الفتاة أشتري عباءة للعيد و قالت لها هل تريدين هذه العباءة قالت نعم أريد هذه العباءة الجميلة.

البطاقة الخامسة:

العائلة إنها تحكي مع بعضها مع البعض في الصالة و الفتاة شغل لهم التلفاز و الأخ دخل ليسمع ماذا يقولون و الأب جالس في الأريكة و الفتاة في الأرض و الطفل فتح الباب ثم دخل و جلس معهم في الأريكة.

البطاقة السادسة:

أووووف، الأم دخلت على إبنها في الشمبرة قال الإبن أنا أبحث على رداء جديد . ثم صححت . لباس.

البطاقة السابعة:

الطفل يشوف كم الساعة و يشوف الجدار ما هذه الراحة في هذا الجدار،

بقات تشوف فيها بعدها حطتها.

البطاقة الثامنة:

الأم مع إبنها ذهبوا لتشتري له ملابس جميلة و بعدها ذهبوا إلى المنزل.

البطاقة التاسعة:

الأم تطبخ الفطور لزوجها و دخل الإبن قال ماذا تفعلين قالت أطيب لأبيك الفطور/ قال الأب أريد قارورة ماء و حطت له في الطابلة.

البطاقة العاشرة:

الأطفال يلعبون كرة المضرب و قال أستاذ المضرب من يفوز هو الفائز...(صمت) ثم وضعت البطاقة.

البطاقة الحادية عشر:

قال الإبن لأمه وجده وجدته اذهبان من هناك قال الإبن للجد و الجدة إذهبا لمنزلكم إنها 12 قالت الأم يجب أن يهدأ جدتك و جدك جاءو ليعيشون معنا.

البطاقة الثانية عشر:

الأب و الأم يرون إبنتهما تكتب الدروس قالت البنت للأم و الأب أنا لا أعرف الدروس وساعدوها و حلتهم كلهم.

البطاقة الثالثة عشر:

الأب يرى الأم مريضة و جلس أمامها و يحكي معها قال لها أنت شفيت الأم لا قالت الام أنا شفيت.

البطاقة الرابعة عشر:

الإبن والإبنة يراني الأب و الإبن يلعب مع أبيه كرة المضرب قال الإبن من يفوز هو الفائز/ حطت بعدها هزتها و حطت.

البطاقة الخامسة عشر:

خالتي تلعب مع أبي في الشطرنج و تراهم الأم و الفتاة و الإبن ....(صمت) وضعت البطاقة.

البطاقة السادسة عشر:

قال الإبن لأبيه أين ذاهب يا أبي قال إلى الشركة...(صمت) لأديرة مهمة على كل المنازل، قال الإبن لأبيه حسنا كما ترد يا أبي.

البطاقة السابعة عشر:

الأم تجمل نفسها و الخالة تراها قالت أين ذاهبة يا أختي قالت إلى المستوصف قالت الخالة لماذا تريدين العيش في المستوصف ثم وضعت البطاقة وبعدها طلبتها مجدا نسيت حية ...(صمت) قالت وأبنائك أين ستحطينهم قالت يذهبون معي.

البطاقة الثامنة عشر:

هاهما يذهبان و الأم زعلانة أختي ستبقى وحدها في المنزل و الأخوات يتشاجران قال الأخ لماذا تتشاجران لأبقى جانبك(صمت) قال الأب لماذا خليتي الأخت وحدها قالت الأم سنعود...(صمت) أووف.

البطاقة التاسعة عشر:

الإبنة تقول لأبيها ماذا تكتب يا أبي قال أكتب في الدروس للإحتراف قالت حسنا و ذهبت.

البطاقة عشرون:

الإبن يرى نفسه في المرايا قال تشابهني التي في المرايا قال سأذهب.

البطاقة واحد والعشرون:

وبعدها ذهبت الخالة إلى منزلهم و جاء رجل أختي قال لها سآخذ أختك لتعيش معي ثم قالت الأم سأرجع إلى المستوصف مع أبائي.

الجدول 07: نتائج اختبار تفهم موضوع العائلة للحالة الثالثة

الأصناف	الأصناف المنقطة	عدد النقاط المسجلة
الصراع الظاهر	صراع عائلي	02
	صراع زواجي	0
	نوع اخر من الصراع	01
	غياب الصراع	18
حل الصراع	حل ايجابي	0
	حل سلبي أو غياب الحل	03
تعريف النهايات	مناسب/ مشارك	0
	مناسب/غير مشارك	08
	غير مناسب/ مشارك	0
	غير مناسب/غير مشارك	13
نوعية العلاقات	أم/=متحالف	02
	أب= متحالف	05
	أخ . أخت= متحالفون	0
	زوج(ة)= متحالف	01
	آخر= متحالف	0

	أم=عامل ضغط	01
	أب= عامل ضغط	01
	أخ . أخت= عامل ضاغط	01
	زوج(ة)= عامل ضاغط	0
	آخر=عامل ضغط	01
تعريف الحدود	انصهار	01
	عدم الالتزام	0
	تحالف أم/ طفل	0
	تحالف أب/ طفل	0
	تحالف راشد آخر/ طفل	0
	نسق مفتوح	06
	نسق مغلق	08
الدائرة غير الوظيفية		0
المعاملات السيئة	سوء المعاملة	02
	الاستغلال الجنسي	0
	إهمال ـ تخلي	01
	تعاطي المخدرات	0
اجابات غير اعتيادية		03
الرفض		0
النغمة العاطفية	حزن ـ إكتئاب	0
	غضب ـ عدوانية	02
	خوف ـ قلق	0
	سعادة ـ رضا	0
	نوع آخر من الانفعال	06

2) تحليل البروتوكول حسب ورقة التنقيط :

1) هل محتوى بروتوكول الحالة كافي لوضع فرضيات صالحة و مفيدة ؟

بروتكول حالة ساجدة كافي وواضح بما فيه الكفاية لوضع فرضيات صالحة واشتمل على علامات الرفض ن= 2 والعلامات فيها إجابات غير عادية ن=2

2(هل هناك صراع ؟

فهرس الإختلال الوظيفي العام متوسط نوعا ما (47) مع تسجيل لعلامات الصراع الظاهر ن =3 وغياب الصراع ن= 18، ما يقترح الى امكانية وجود صراعات في النسق الذي ينتمي اليه الحالة ، في وجود لصراعات ضمنية .

3) في أي مجال يظهر الصراع ؟

من خلال ملاحظة بروتوكول الحالة توضح لنا شبكة الترميز توزيع الصراعات الظاهرة الخاصة بالحالة تم تسجيل ضئيل لصراع الاسري ن= 02 مقابل غياب الصراع ن=18 الذي يشير الى قلة وجود صراعات بدون حل، و تسجيل ن = 0 لصراع الزواجي دليل على أن وجود مسافة عاطفية أو قدرة الزوجين على إخفاء صراعاتهم أمام الأطفال. وعلامة ن = 01 لصراعات من نوع اخر في اشارة لوجود صعوبات مع الخارج .

4)ما هو النمط الوظيفي الذي تتميز به الاسرة ؟

من خلال العودة لورقة التنقيط نجد ان هناك غياب للحلول الايجابية بقيمة ن = 0 مقابل وجود علامة ن =3 للحلول السلبية و غياب الحلول مما يعني ان افراد هذه الاسرة يجدون صعوبات في حل مشكلاتهم ومواجهتها في ميلها للحلول السلبية و غياب الحلول، من ناحية اخرى اتت علامات ضبط النهايات فيما يخص جزئية حل الصراع مناسب وغير مشارك ب ن = 08 مقابل ن = 0 لمناسب ومشارك، وغير مناسب وغير مشارك بقيمة ن=13 تشير إلى أن الحدود والقواعد غير مضبوطة داخل نسق الحالة مما تجعلها تتصرف كما تريد.

5)ما هي الفرضية التي يمكن ان تكون مرتبطة بالنوعية العلائقية على مستوى الاسرة ؟

حسب البروتوكول تشير نقط جودة العلاقات الى وجود الحالة في ضغوط من جهات مختلفة، فمن خلال شبكة الترميز الخاصة ببروتوكول الحالة، يمكن القول ان الحالة تعيش في نسق اسري يسوده سوء التواصل تعكسه الصراعات المحلية لها ، حيث تم تسجيل ن = 1الأم كعامل ضاغط بمقابل تسجيل ن = 2لوجود ام كحليف ، ن = 1 لاب عامل ضاغط بمقابل ن =5 لاب حليف ، ن = 1 لاخ او اخت كحليف بمقابل ن = 1 لاخ او اخت كعامل ضاغط ، ون= 0 لزوج كعامل ضاغط مقابل ن = 1 لزوج كحليف ، وعدم وجود لتحالف ام _ طفل ولتحالف اب_طفل ،وعليه من خلال قيمة و نوعية العلاقات العائلية بين لنا هذا النظام حالات لتواصل عاطفي بين الافراد في النسق وغضب وعدوانية بقيمة ن = 1 ، مقابل انفعالات من نوع اخر بقيمة ن = 6 تنوعت بين حيرة والرفض، وكل هذه النغمات العاطفية تعطينا علامات إكلينيكية مفيدة ، هنا اين تم ادراك الاسرة كمصدر للخوف و مولدة لعدم الاطمئنان ، انها

مولدة للضغط اكثر من كونها مصدر للتفهم.

6)ما هي الفرضية التي يمكن صياغتها في المظهر العلائقي لهذه الاسرة ؟

من خلال النظر الى الطريقة التي تسير بها عملية تحديد الحدود في الاسرة من خلال فرض القوانين و استجابة الاطفال بها وغياب الصراع الزواجي الذي يشير إلى قدرة الزوجين على اخفاء صراعتهم أين ظهر زوج/حليف ن=01 وعدم ظهوره كزوج ضاغط كما وجود اخر كعامل ضاغط بقيمة ن = 1، فمن ناحية اخرى شمل البروتوكول تفاعل من خلال التحالفات ن = 10، وجود لانصهارات بين الافراد لعدم وجود حدود بين الافراد بقيمة ن = 1 ،في نظام مغلق ن = 8 ونظام مفتوح ب ن = 6

7) هل هناك علامات على سوء تكيف كبير ؟

يشير البروتوكول إلى تسجيل علامات لسوء المعالجة ن=02 سوء المعاملة ن=01 لتخلي كما احتوائه على ن=03 إجابات غير عادية وفي هذه الحالة يشير إلى مستوى عالي من التكيف.

8) هل توجد في البروتوكول مسائل تساهم في وضع فرضيات سريرية مفيدة ؟

يسمح لنا تنقيط البروتوكول من ملاحظة وجود لنسق مضطرب لكثرته لغياب الصراع وغياب الحلول في مجمل تفاعلاته، نسق و اسرة تتميز بوجود بعض الصراعات مختلفة المستويات، من تعدد لنغمات اغلبها من نوع آخر كالحيرة والرفض وغضب وعدوانية ، نسق يعيش في دينامية في علاقات مشحونة بالضغوط بين وحداته النغمات الانفعالية المشحونة و المشبعة من خلال القصص.

2) التحليل النوعي للبروتوكول:

كشف التحليل النوعي لقصص الحالة على وجود صراع ظاهري تمثل في صراع عائلي في كل من البطاقة(18_2) وعدم وجود أي بطاقة تعبر عن الصراع الزواجي أما فيما يخص غياب الصراع فكان في البطاقات لتالية(21_20_19_17_16_15_14_13_12_10_9_8_7_6_5_4_3_1) كما أن حلول الصراعات كانت لا حلول (18_11_2) وعدم وجود أي حلول إيجابية وهذا لعدم القدرة على حل مشكلاتهم او مواجهتها ، أما عن نوعية العلاقات نجد فيها أم /حليف في بطاقات (12_1) وأب /حليف في (19_16_14_12_1) كما كشف البروتوكول على وجود إشارة إلى نظام الأسرة مفتوح (21_17_15_11_10_1) مع وجود نغمة عاطفية كنغمة والغضب والعدوانية (18_11) فأما عن نوع اخر من العاطفة فهو موجود في البطاقات (18_17_16_10_7_6)

تمثلت في نوع الحيرة و نبرة التعب بقولها"أووف"والرفض، كل ذلك يعطينا دلالات اكلينيكية مفيدة .

6) تحليل نتائج الحالة الثالثة:

من خلال المقابلة العيادية نصف موجهة أظهرت الحالة صورة ايجابية عن والدها في قولها"نهار لول لي شفت بابا فرحت..." "أنا نحب نروح عند بابا" وهذا ما أظهره اختبار رسم العائلة أنه هناك ميول نحو الأب كما تبين كذلك في اختبار تفهم موضوع العائلة حيث نجد في نوعية العلاقات تحالفات الأب أكثر.نلاحظ وجود اضطربات علائقية المتبين في رسمها الذي يشغل مكان صغير من الورقة ورغبتها في الاتصال وفي اختبار تفهم موضوع العائلة وجدنا نسق مضطرب لكثرته لغياب الصراعات،ونسق أسري يسوده سوء التواصل.

عرض وتحليل نتائج الحالة الرابعة:

1) البيانات العامة لحالة:

الاسم: مريم **الجنس:** أنثى

السن: 07 سنوات. **تاريخ الميلاد:** 2017/03/02

عدد الإخوة: أختان من الأب

المستوى الدراسي:1 ابتدائي **التحصيل الدراسي:** متوسط

سن الأم: 30 **سن الأب:**42

مدة الطلاق: 05 سنوات وستة أشهر **سن الطفل عند الطلاق:** 06 أشهر

العلاقة مع الأب: مضطربة

وجود حالة زواج للمرة الثانية من أحد الطرفين: الأب متزوج

2) ملخص المقابلات مع الحالة الرابعة:

مريم فتاة تبلغ من العمر 07 سنوات، فهي ضحية طلاق والديها، كانت الحالة تعيش مع الأم بعد انفصال الوالدين وطلاقهما والعيش مع الأم في بيت الجدة

قمنا بإجراء أربع مقابلات مع الحالة بعد أن تم أخذ الاذن من الولي في الفترة تتراوح ما بين 23/04/2024 إلى غاية 05/05/2024 وذلك قصد جمع البيانات والتعرف عليها، وكسب ثقتها، جرت المقابلة في ظروف حسنة، حيث أنها كانت متلبكة نوعا ما وخجولة وكانت اجاباتها جد مختصرة ، تمحورت الأسئلة حول المفحوصة وميولاتها الدراسية وعلاقتها بالمعلّمة، وتم التطرق إلى أفراد أسرتها الذين تعيش معهم، وحبّها للرسم من عدمه، أبدت المفحوصة من خلال كلامها أثناء المقابلة وعي كبير ومعرفة بعلاقاتها داخل المدرسة ومع أفراد أسرتها وطلاق والديها وكذلك بهدف تطبيق أدوات الدراسة المتمثلة في المقابلة نصف موجهة واختبار رسم العائلة واختبار تفهم الموضوع العائلة وكما تم الحصول

على موافقتها للمشاركة في الدراسة، من الناحية النفسية متأثرة كثيرا بوضعيتها نلاحظ أنها خجولة كثيرا وكانت الاجابات مختصرة وبصوت خافت،أم من الناحية الدراسية وتصريح المعلمة أن مستواها ضعيف نلاحظ من خلال المقابلة مع الحالة أنها لا تريد أن تكون مع الأب في قولها"محبيتش نروح معاه حبيت نروح مع ماما" وأنها تريد أن تكون مع الأم " نحب نكون مع ماما" ومع ذلك فأم الحالة تزرع أفكار ايجابية نحو صورة الاب في قولها" تقولي ماما يشتيكم ويحبكم ويشريلكم".

كما أنها لم تتطرق في حديثها تلقائيا عن الأب إلا بعد الإشارة منا، حيث هناك طمس وعزل للأب فهذا يدل على وجود إشكاليات في تقمص صورة الأب.

3) ملاحظات ونقاط أساسية عن الحالة:

خجولة، مظهرها مرتب، تبدو هادئة حيث يظهر لنا نموها طبيعي مقارنة مع سنها، تتحدث بصوت منخفض وكان يبدو عليها التوتر خلال المقابلة الأولى.

4) تقطيع نص المقابلة مع الحالة الرابعة:

التحليل الكمي لمحتوى المقابلة مع الحالة الرابعة:

جدول رقم08: يتضمن تبويب حدات نص المقابلة ضمن محاور مع حساب الوحدات

المحاور	الوحدات	النسبة المئوية
محور معلومات عامة عن الطفل	7	%24,1
معاش الانفصال	6	%13,9
العلاقات العائلية	8	%18,6
التطلعات المستقبلية	8	%18,6
المجموع	29	%99,7

استنادا لتحليل مضمون المقابلة الموضح في الجدول الذي يمثل تبويب وحدات نص المقابلة، نلاحظ تشكيل 29 وحدة تندرج تحت 05 محاور رئيسية، تم حساب عدد الوحدات لكل محور على حدى تحصلنا على8 وحدة لمحور العلاقات العائلية والتطلعات المستقبلية اللذان يمثلان 8 وحدة بنسبة مئوية تعادل 18,6%، يلي محور معلومات عامة عن الطفل الذي يمثل 7 وحدة الذي يمثل 24,1% ،ثم في الاخير نجد محور معاش الانفصال الذي يمثل 6 وحدة بنسبة مئوية تعادل 13,9%.

5) عرض وتحليل نتائج اختبار رسم العائلة:

5-1) على المستوى الخطي:

من خلال رسم العائلة الحقيقية نلاحظ أن رسم الحالة كان بخط مرسوم بطاقة غير متساوية وهذا دليل على حدة النزوات والتي تكون كرد فعل أحيانا أمام الخوف والعجز.

بدأت المفحوصة بالرسم من اليمين إلى اليسار وهذا يدل على أن لديها الرغبة في الرجوع إلى الماضي، كما نلاحظ كثرة الفراغ في رسم الحالة والذي يدل على الشيء الممنوع أي أن الحالة تعاني من شدة الرقابة الداخلية والخارجية، كما أن الرسم يحتل مكان صغير من الورقة وهذا دليل على أنها تنقصها الثقة في النفس.

ونلاحظ في العائلة الخيالية رسمت بخط مضغوط وقوي وهذا دليل على وجود نزاعات قوية وعدوانية، اتجاه الرسم كان من اليسار إلى اليمين يدل على أنها لديها ميول نحو الأب. حيث أنها رسمت كلا العائلتين في وسط الورقة وهذا يدل على نبذ أمومي.

5-2) على المستوى الشكلي:

كان الرسم أقل اتقانا وأقل نجاحا وهذا يعني الكف العاطفي الذي تعاني منه الحالة وتثبيط لعفويتها بسبب الانشقاقت والمشاكل العائلية التي تعاني منها الحالة.

كما أنها ميزت بين الجنسين من خلال رسم الشعر للإناث، ونجد الحركة واردة في رسمها من خلال رسمها للأيدي المفتوحة وهذا ما يدل على الحرمان العاطفي وطلب الحب والحنان، الرؤوس تتناسب مع الجسم ورسمت العينين على شكل نقطتين وهذا دليل على الخوف وتدني تقدير الذات، إنعدام الاذنين دليل على الخوف والقلق. الفم كان عبارة عن خط وهذا دليل على أنها شخصية محرومة من قدرة التأثير على الآخرين وإنعدامه في رسمها لذاتها وهذا يدل على انعدام القدرة على التعبير.

نلاحظ عدم رسم الرقبة دليل على انعدام التحكم في مشاعرها، وكذلك تم رسم ذراعان ممتدتان وهذا يدل الحرمان ولم ترسم الأيدي دلالة على عدم القدرة على الاتصال بالمحيط. وكما أنها لم ترسم القدمين دليل على الخوف وعدم الشعور بالأمان.

5-3) على مستوى المحتوى:

تظهر هنا ميولات الحالة ايجابية نحو الأم من خلال مشاعر المحبة والاعجاب التي ظهرت من خلال رسمها للأم في العائلة الخيالية بحجم أكبر. ومن خلال ما رسمته الحالة في العائلة الحقيقية يتضح لنا أن الحالة لم ترسم نفسها وهذا دليل على عدم رغبة الحالة العيش في هذه العائلة، وفي رسم العائلة الخيالية لم يتم رسم نفس الأشخاص دليل على عدم تقبل الواقع المعاش، كما حذفت أفراد العائلة من الرسم التي تعيش معها وهذا دليل على أنهم مصدر قلق العائلة وتريد ابعادهم عن العائلة.

ونلاحظ في العائلة الحقيقية رسمت منزلا وهو دليل على حضن الأم، مع عدم استخدام الألوان في الرسم دليل على وجود فراغ عاطفي. فنلاحظ أن الحالة قامت باستعمال الممحاة وهذا يدل على الإحساس بالنقص والخوف.

6) عرض وتحليل نتائج اختبار تفهم موضوع العائلة:

6-1) عرض البطاقات:

البطاقة الأولى: ...(صمت) ألاحظ الأم و الأب والأخ و الأخت يتغذيان و يوجد الصحون و الملاعق الكيسان و الطاولة و الكراسي و الفوطات.

البطاقة الثانية: الفتى و الفتاة الفتى يصلح البيت و الفتاة تحمل الكرلاج ويوجد صور و أشباك و البيتا(موقد).

البطاقة الثالثة: الفتى يحمل الزهور و يجد أيضا كتب و مزهرية ورجل يحمل ورقة.

البطاقة الرابعة: الإمرأة، يشتري الشباب و الفتاة واقفة على الأرض و يوجد أيضا الملابس.

البطاقة الخامسة: الفتى والفتاة و الرجل والفتاة تصلح التلفزيون و الفتى يفتح الباب والفتى و الفتاة يجلسون على الأريكة و الرجل يجلس على الأريكة.

البطاقة السادسة: الفتى يجلس على السرير و دخلت عليه الأم يوجد كتاب على السرير وكرة في الأرض و مخدة وصورة و مشطة و قاجير(قجير) هذا مكان و فوضة منشفة ماشي فوطة.

البطاقة السابعة: يوجد سرير و طاولة و ساعة و كادر و فتى يطل على و الدرج و الباب و لطاولة و الساعة و الفتى يطل على الدرج.

البطاقة الثامنة: الإمرأة تمشي مع الرجل و المرأة تمسك قفة و تحمل القفة و تمسك ولدها.

البطاقة التاسعة: الأب يجلس على الكرسي و بجانبه قارورة ماء و الطفل يطل خلف الحائط هناك النافذة و الأم تطيب الغذاء و هناك أيضا كرسي.

البطاقة العاشرة: هناك ملعب و لاعبون يلعبون بالكرة و فتيات فتى و فتى يحملون العصا ...(صمت) وهنا شبكة الكرة و فتى يحمل الكرة.

البطاقة الحادية عشر: هناك ساعة و نافذة في منتصف الليل وهناك ساعة و تصويرة و أريكة و فتى و فتى و فتى و رجل و يرفع أصبعه و يقوله لهم الساعة 11:09.

البطاقة الثانية عشر: الفتاة تجلس على الكرسي وطاولة و تدرس و تكتب في الدراسة و تكتب ماذا يقول لها المعلم وتمسك القلم (صمت) والمعلم.

البطاقة الثالثة عشر: ال ال هناك سرير و مخدة و فتاة تجلس في السرير و مغطية بغطاء و الأب جالس في السرير يضع يده عن رجلها.

البطاقة الرابعة عشر: الفتى جالسة عن السرير و الفتى يجلس في السرير وفتى و فتاة يلعبان بالكرة و يوجد نافذة و باب و مزهرية x3 و ريدو و خلاص هذا مكان.

البطاقة الخامسة عشر: الفتى و الفتى و الفتاة يلعبان و الفتاة واقفة و الفتاة نائمة و تحمل.

البطاقة السادسة عشر: الفتى، يوجد سيارة وفتى وفتى واقفان على الأرض وفتى يحمل المفتاح وفت يشير إلى السيارة .

البطاقة السابعة عشر: الفتاة تنظر نفسها وتمكيج وفتاة واقف عل الأرض ويوجد وق كتفها منشفة.

البطاقة الثامنة عشر: يوجد سيارة وفتى وفتى وفتاة يتعاركان وفتى جالس ينظرهما والاب جالس على الكرسي والأم جالسة على الكرسي.

البطاقة التاسعة عشر: هناك طفلة ذهبت عند المدير ويصحح لها الورقة التي كتبتهم تاع الامتحان ويصحح لهم المعلم.

البطاقة العشرون: الفتى ينظر نفسه في المرآة.

البطاقةالواحد والعشرون: امرأة ورجل يمسكون بعضهما وفتى وفتاة والرجل بجانب قدمه فليزة.

الجدول09: نتائج اختبار تفهم موضوع العائلة:

الأصناف	الأصناف المنقطة	عدد النقاط المسجلة
الصراع الظاهر	صراع عائلي	0
	صراع زواجي	0
	نوع اخر من الصراع	01
	غياب الصراع	20
حل الصراع	حل ايجابي	0
	حل سلبي أو غياب الحل	01
تعريف النهايات	مناسب/ مشارك	0
	مناسب/غير مشارك	05
	غير مناسب/ مشارك	0
	غير مناسب/غير مشارك	14
نوعية العلاقات	أم/=متحالف	01
	أب= متحالف	01
	أخ . أخت= متحالفون	0
	زوج(ة)= متحالف	01
	آخر= متحالف	0
	أم=عامل ضغط	0
	أب= عامل ضغط	0
	أخ . أخت= عامل ضاغط	01
	زوج(ة)= عامل ضاغط	0
	آخر=عامل ضغط	0
تعريف الحدود	انصهار	0
	عدم الالتزام	0

	تحالف أم/ طفل	0
	تحالف أب/ طفل	0
	تحالف راشد آخر/ طفل	0
	نسق مفتوح	02
	نسق مغلق	0
الدائرة غير الوظيفية		04
المعاملات السيئة	سوء المعاملة	01
	الاستغلال الجنسي	0
	إهمال ـ تخلي	0
	تعاطي المخدرات	0
اجابات غير اعتيادية		0
الرفض		01
النغمة العاطفية	حزن ـ إكتئاب	0
	غضب ـ عدوانية	01
	خوف ـ قلق	0
	سعادة ـ رضا	0
	نوع آخر من الانفعال	01

6-2) تحليل البروتوكول حسب ورقة التنقيط للحالة الرابعة:

1) هل محتوى بروتوكول الحالة كافي لوضع فرضيات صالحة و مفيدة ؟

بروتكول حالة مريم كافي وواضح بما فيه الكفاية لوضع فرضيات صالحة وذلك لعدم إحتوائه على علامات الرفض ولا إجابات غير عادية.

2) هل هناك صراع في البروتوكول ؟

فهرس الإختلال الوظيفي العام منخفض نوعا ما (22) مع تسجيل لعلامات الصراع من نوع آخر ن =1 وغياب الصراع ن= 20 .

3) في أي مجال يظهر الصراع ؟

من خلال ملاحظة بروتوكول الحالة توضح لنا شبكة الترميز توزيع الصراعات الظاهرة الخاصة بالحالة لم يتم تسجيل ولا نقطة في الصراع الاسري ،مقابل غياب الصراع ن=20 الذي يشير الى قلة وجود صراعات بدون حل، و تسجيل ن = 0 لصراع الزواجي دليل على أن وجود مسافة عاطفية أو قدرة الزوجين على

إخفاء صراعاتهم أمام الأطفال. وعلامة ن = 01 لصراعات من نوع اخر في اشارة لوجود صعوبات مع الخارج .

4)ما هو النمط الوظيفي الذي تتميز به الاسرة ؟

من خلال العودة لورقة التنقيط نجد ان هناك غياب للحلول الايجابية ووجود علامة ن =1 للحلول السلبية و غياب الحلول مما يعني ان افراد هذه الاسرة يجدون صعوبات في حل مشكلاتهم ومواجهتها في ميلها للحلول السلبية و غياب الحلول، من ناحية اخرى اتت علامات ضبط النهايات فيما يخص جزئية حل الصراع مناسب وغير مشارك ب ن = 05 مقابل ن = 0 لمناسب ومشارك، وغير مناسب وغير مشارك بقيمة ن=14 تشير إلى أن الحدود والقواعد غير مضبوطة داخل نسق الحالة مما تجعلها تتصرف كما تريد.

5) ما هي الفرضية التي يمكن ان تكون مرتبطة بالنوعية العلائقية على مستوى الاسرة ؟

حسب البروتوكول تشير نقط جودة العلاقات الى وجود الحالة في ضغوط من جهات مختلفة، فمن خلال شبكة الترميز الخاصة ببروتوكول الحالة، يمكن القول ان الحالة تعيش في نسق اسري يسوده سوء التواصل تعكسه الصراعات المحلية لها ، حيث تم تسجيل ن = 1 لوجود ام كحليف ، و ن =1 لاب حليف ، ن = 1 لاخ او اخت كعامل ضاغط ، ون= 0 لزوج كعامل ضاغط مقابل ن = 1 لزوج كحليف ، وعدم وجود لتحالف ام _ طفل ولتحالف اب_طفل. وعليه من خلال قيمة و نوعية العلاقات العائلية بين لنا هذا النظام حالات لتواصل عاطفي بين الافراد في النسق غضب وعدوانية بقيمة ن = 1 ، مقابل انفعالات من نوع اخر بقيمة ن = 1 والتي تمثلت في الحيرة ، وكل هذه النغمات العاطفية تعطينا علامات إكلينيكية مفيدة.

6) ما هي الفرضية التي يمكن صياغتها في المظهر العلائقي لهذه الاسرة ؟

من خلال النظر الى الطريقة التي تسير بها عملية تحديد الحدود في الاسرة من خلال فرض القوانين و استجابة الاطفال بها وغياب الصراع الزواجي الذي يشير إلى قدرة الزوجين على خفاء صراعتهم أين ظهر زوج/حليف ن=01 وعدم ظهوره كزوج ضاغط وعدم وجود اخر كعامل ضاغط ، ونظام مفتوح ب ن = 02

7) هل هناك علامات على سوء تكيف كبير ؟

يشير البروتوكول إلى تسجيل علامات لسوء المعالجة ن=01 وعدم احتوائه على إجابات غير عادية وفي هذه الحالة يشير إلى مستوى عالي من التكيف.

8) هل توجد في البروتوكول مسائل تساهم في وضع فرضيات سريرية مفيدة ؟

يسمح لنا تنقيط البروتوكول من ملاحظة وجود لنسق مضطرب لكثرته لغياب الصراع وغياب الحلول في مجمل تفاعلاته،

6-3) التحليل النوعي للبروتوكول:

كشف التحليل النوعي لقصص الحالة على غياب صراع ظاهري ،أما فيما يخص غياب الصراع فكان في البطاقات لتالية(1_2_3_4_5_6_7_8_9_10_11_12_13_14_15_16_17_19_20_21) كما أن غياب وضع لأي حل (18) وعدم وجود أي حلول إيجابية وهذا لعدم القدرة على حل مشكلاتهم او مواجهتها ، أما عن نوعية العلاقات نجد فيها أم /حليف في بطاقات (8) وأب /حليف في (13) كما كشف البروتوكول على وجود إشارة إلى نظام الأسرة مفتوح(12_19) مع وجود نغمة عاطفية كنغمة والغضب والعدوانية (18) فأماعن نوع اخر من العاطفة فهو موجود في البطاقات (10) تمثلت في نوع الحيرة ،كل ذلك يعطينا دلالات اكلينيكية مفيدة .

7) نتائج الحالة الرابعة:

يعد تحليلنا للمقابلة النصف موجهة للحالة و اختبار رسم العائلة فقد وجدنا أن الحالة تقمصت صورة سلبية عن الأب ظهر ذلك في قولها "معجبنيش الحال وحبيت نروح مع ماما" ،حيث نلاحظ أن هناك مشاكل عائلية وأكده لنا اختبار تفهم العائلة أن الحدود غير مضبوطة داخل النسق العائلي وأن التواصل منعدم ونجد السلوك العدواني الظاهر من خلال الاختبارين.

❖ **عرض وتحليل نتائج الحالة الخامسة:**

1) البيانات العامة للحالة:

الاسم: ملاك **الجنس:** أنثى

السن: 06 سنوات. **تاريخ الميلاد:** 2017/11/20

عدد الإخوة: لا يوجد

المستوى الدراسي:1 ابتدائي **التحصيل الدراسي:** ضعيف

سن الأم: 31 سنة **سن الأب:** 35 سنة

مدة الطلاق: 5 سنوات **سن الطفل عند الطلاق:** عام ونصف

العلاقة مع الأب: مضطربة

وجود حالة زواج للمرة الثانية من أحد الطرفين: الأب متزوج

2) ملخص المقابلات مع الحالة الخامسة:

الحالة "ملاك" تبلغ من العمر 06 سنوات، فتاة ضحية طلاق والديها، كانت الحالة تعيش مع الأم بعد انفصال الوالدين وطلاقهما، والعيش في بيت الجد.

بعد أن تم أخذ الإذن من الولي قمنا بإجراء 4 مقابلات مع الحالة تتراوح في فترة ما بين 2024/04/23 إلى 2024/05/06 ، وذلك قصد جمع البيانات العامة عن الحالة والتعرف عليها، وبهدف ايضا تطبيق ادوات الدارسة المتمثلة في المقابلة العيادية النصف موجهة واختبار رسم العائلة واختبار FAT (تفهم موضوع العائلة) في البداية قامت الطالبة بتعريف نفسها و الهدف من الدارسة كسب ثقتها كما تم الحصول على موافقتها للمشاركة في الدراسة. أبدت المفحوصة تجاوب معنا كبيراً ولم تتهرب من الإجابة، حيث كانت تتصرف بشكل عادي وبراحة، وهذا ما سهل المقابلة معها، تمحورت الأسئلة حول المفحوصة وميولاتها الدراسية وعلاقتها بالمعلّمة، وتم التطرق إلى أفراد أسرتها الذين تعيش معهم، وحبّها للرسم من عدمه، أبدت المفحوصة من خلال كلامها أثناء المقابلة وعي كبير ومعرفة بعلاقاتها داخل المدرسة ومع

أفراد أسرتها. و من خلال إجرائنا للمقابلة مع الحالة (ملاك) وملاحظتنا لها أثناء المقابلة، ومن خلال المعلومات التي تحصلنا عليها عنها، تبيّن لنا أن الحالة من الناحية النفسية أنها متأثرة كثيرا بطلاق والديه وهذا ما لمسناه طيلة المقابلة من خلال حركاتها وطريقة كلامها لاحظنا عليها كثرة الكلام والذي لم يكن ضمن موضوع محدد كقولها"كي نكون راقدة على بالي سارق نبغي نروح للخفجي ، نزعف شوية نقولو لخالي "ل" يبقي لولاد،بصح يقلها متعبيش روحك..." أما من الناحية الدراسية متأثرة بوضعها كضحية للطلاق، وتصريح المعلمة بأن مستواها الدرسي ضعيف وأشارت إلى أنها متأثرة كثيرا بوضعها كما أن نتائجها الدراسية ضعيفة، وذلك عند إجابتها على سؤالنا شحال جبتي معدلك "جبت 5 منقراش مليح" ، ونلاحظ أن الحالة تريد أن تكون مع الأب وهذا ظاهر في حديثها خلال المقابلة وقولها" مرة نروح (مكان سكن الأب) ومرة في (مكان الأم) بصح تعجبني (مكان الأب). ومع ذلك فالحالة يبدو عليها الارتياح عند ذهابها مع والدها وهذا واضح في إجاباتها: "يعجبني كي نروح(مكان الأب)"على خاطر عندهم حارة كبيييرة "ومع ذلك الحالة تسقط صورة الأب على الأم.

3) ملاحظات ونقاط أساسية عن الحالة:

الحالة (ملاك) فتاة مظهرها مرتب ، لا تهتم بدراستها، نتائجها الدراسية ضعيفة، لاتعاني من أمراض، حيث يظهر لنا نموها طبيعي مقارنة مع سنّها، كثرة الحديث، كثيرة الحركة.

4) تقطيع نص المقابلة مع الحالة الرابعة:

4-1. التحليل الكمي لمحتوى المقابلة مع الحالة الرابعة:

جدول رقم10: يتضمن تبويب وحدات نص المقابلة ضمن محاور مع حساب الوحدات

المحاور	الوحدات	النسبة المئوية
محور معلومات عامة عن الطفل	13	%26
معاش الانفصال	16	%32
العلاقات العائلية	14	%28
التطلعات المستقبلية	7	%14
المجموع	50	%100

استنادا لتحليل مضمون المقابلة الموضح في الجدول الذي يمثل تبويب وحدات نص المقابلة، نلاحظ تشكيل 50 وحدة تندرج تحت 05 محاور رئيسية، تم حساب عدد الوحدات لكل محور على حدى تحصلنا على 16 وحدة لمحور معاش الانفصال والذي يمثل أكبر عدد من الوحدات بنسبة مئوية تعادل 32%،

يلي بعد ذلك محور العلاقات العائلية والذي يمثل 14 وحدة بنسبة مئوية تعادل 28%، ثم يلي بعد ذلك محور معلومات عامة عن الطفل معلومات عامة عن الطفل و الذي يمثل 13 وحدة بنسبة مئوية تعادل 26% ،ثم في الاخير نجد محور التطلعات المستقبلية حيث يمثل 7 وحدة بنسبة مئوية 14%.

5) عرض وتحليل نتائج اختبار رسم العائلة:

5-1) على المستوى الخطي:

من خلال رسم العائلة الحقيقية والخيالية نلاحظ أن رسم الحالة كان بشكل واضح دليل على امتداد حيوي وسهوله الكشف عن ميولاتها. ونلاحظ من خلال رسم العائلة أن الحالة استعملت كامل الورقة وهذا دليل على سهوله الكشف عن الميولات وان الحالة تتميز بالعفوية والاتساع الحيوي بدأت الحالة في الرسم من اليمين إلى اليسار دليل على رغبتها في الرجوع إلى الماضي.

5-2) المستوى الشكلي :

رسم المفحوصة للعائلة كانت درجه الإتقان نوعا ما اقل نجاحا وهذا يعني الكف العاطفي الذي تعاني منه الحالة، كما نجد الحركة وارده في الرسم من خلال رسمها الأيدي مفتوحة وهذا ما يدل على الحرمان العاطفي وطلب الحنان والحب، كما أننا نلاحظ أنها ميزت بين الجنسين من خلال رسم الشعر للإناث ،الرؤوس تتناسب مع الجسم، رسمت العينين في العائلة الحقيقية على شكل خط دليل على تدني تقدير الذات ورسمت العينين في العائلة الخيالية مفتوحة ذلك يدل على أنهم يمدون الحالة الاهتمام والحماية . نلاحظ عدم رسم الأذنين دليل على الخوف والقلق ،كما أنها رسمت الفم على شكل خط دليل على أنها شخصيه محرومة من قدره التأثير على الآخرين وانعدامه عند بعض الأفراد يدل على انعدام القدرة على التعبير.

عدم رسم الرقبة دليل على انعدام القدرة على التحكم في المشاعر. رسمت بعض الأفراد بالأذرع وهذا دليل على الاتصال والتواصل بينهم والآخر بلا اذرع. رسمت الحالة المنزل الذي يعبر عن حضن الأم والأشجار دلالة على حب الحياة والتفاؤل ورسمت الشمس في الجهة اليمنى وهذا يرمز إلى الأب والميل نحوه، و رسمت السماء دليل على الرغبة في التحرر وعدم وجود قيود.

5-3) على مستوى المحتوى:

من خلال ما رسمته الحالة في العائلة الحقيقية والخيالية يتضح لنا أن الحال لم ترسم الأم البيولوجية هنا تظهر ميولاتها السلبية ومشاعر الرفض والكراهية تجاه الأم دليل على غياب صورة الأم وتشويهها كما أنها حذفت احد أفراد العائلة من الرسم رغم وجوده في العائلة الحقيقية وهذا يدل على انه يمثل مصدر قلق للحالة ورسمت فردا ليس من الأفراد الذين تعيش معهم دلاله على حبها ورغبتها الشديدة على أن يكون

فردا ضمن العائلة ونلاحظ تقارب الحالة في الرسم مع الخال وهذا دليل على العلاقة الحميمية بينهما مع وجود أشخاص آخرين في الرسم دلاله على أنها تريد استبعاد الآخرين حذف الوالدين من الرسم دليل على أنها تعيش علاقة مضطربة أو صعبه عدم استعمال الألوان دليل على وجود فراغ عاطفي. فنلاحظ أن الحالة قامت باستعمال الممحاة وهذا يدل على الإحساس بالنقص والخوف.

6) عرض وتحليل نتائج اختبار تفهم موضوع العائلة:

6-1) عرض البطاقات:

البطاقة الأولى:

عائلة راهم يحكوا هذا بابايا وهذي ماما وهذي جداتي وهذا خالي وهذا خويا، حنا نقولك واش نحطوا في رمضان أنا وحدي وجدي وحدو وماما وخالي وسرف الدين يجينا في رمضان يحطو الورد في الطابلة يحطوه فالكوانة وسامية وآية وماما يفطروا في طابلة واسعة كيما هذي وأنا نخرج نلعب نلعب مبعد ندخل لدار نلعب بتلفون وندير و يتسرجى تقولي ماما علاش حطيتيه وتقولي طيحتيلي الباطري ياك.

هنا نساوين يفطرو وهاذ لمرأة تحكيلهم في القصص وهذا نائم مش يسمع واش تقول وهاذي طابلة كبيرة وراهم يهضروا يهضروا، نعرف نحكي القصص والإسمات.

البطاقة الثانية:

هاذ الطفل يتفرج في التلفون وجات أمو عطاتو صور باش يقرا هذا مكان.

البطاقة الثالثة:

الأم تصلح وهو يفرعس الزهور وهو وقع المزهرية أومبعد قالها سمحيلي وهي عيطت عليه أومبعد كسرها وهو يصلح.

البطاقة الرابعة:

طفلة بقات تشري جاتها غالية لعباية مبعد معجبهاش الحال وصدت من هيك مبعد قاتلها أختاري واحد آخر أومبعد مبقاتش تحبوا.

البطاقة الخامسة:

طفلة تتفرج هنا مبعد أبوها دخل ومطرقش الباب وقعدوا يحكوا ودخل يشوف واش راهم يديروا وخلاصت.

البطاقة السادسة:

قالك كان يفرعس فالقجير جاتو أمو قاتلو واش دير بدأ يعفس فالمصحف مبعد مبقاتوش هيا مبعد قاعدة تم تخزر في واش راه يدير.

البطاقة السابعة:

هنا واحد الخطرة واحد الطفل قاعد يخدم مبعد ومبعد قاعد يخدم يخدم يخدم و هو فاتو الوقت نتاع ليكول مبعد راح ليكول وضرباتو معلمتو

البطاقة الثامنة:

هنايا كان واحد الخطرة بياع السبابط مبعد ياك بقا يشري صباط من هاذو زوج مبعد أمو شراتلو هذاك الحذاء مبعد هوما قاعدين يمشو ويتحكاو هاذ الرجالة لي منا وهوما ثاني قاعدين يحكو ويديرو شادين قشهم مبعد راحو لمحلات لخرين باش يشرو ويعدلو قش العيد ومبعد شراو قش العيد ورجعو.

البطاقة التاسعة:

ثاني قالك هاذي واحد الخطرة قالك واحد الطفل ثاني قاعد يطل واش راهي تطبخ ماماه على خاطر هو راه خويان مبعد كي راحت ماماه راح سرق الماكلة مبعد ملقاش مبعد هوما كي جاو ملقاوش الماكلة ولقاو قرعة كل كل مقضينها مبعد قاعد يطل واش راه طيب واش راهي تعدل وهوما كل مش فايقين بيه مبعد جرحوه ذاك الراجل جرحو تكسر

البطاقة العاشرة:

واحد الخطرة هنا كان ماتش مبعد ياك قاعدين يداوسو رجالة بحال بالعصوات راهم يضربو بلعصوات ومبعد قاعدين يحكو واش يديرو مبعد جاهم واحد الطفل لهاذم البز لي منا مبعد بقاو يخبطوه بهذيك لعصا ومبعد هذوكم الرجالة راهم يقولو على واش راهم باقين يخبطوه بهذيك لعصا على واش اومبعد قاعدين يشوفو فيهم واش راح يديرو مبعد قتلوه وقعدو كل وهو مسكر عينيه باقين يضربوه هذاك الراجل مبعد هوما مش عارفين واش باقين يديرو مبعد مبعد هو ياك جاو هاذوك الزوج باغين يقتلوه بالعصا مبعد مطاقوش ومبعد ياك مطاقوش قاعدين يقولو يحسبو ربي وهذوك ومبعد مبطوش

البطاقة الحادية عشر:

ومبعد ثاني هاذي قالك واحد الخطرة واحد الطفل قاعد يزعك في أمو ومبعد راح حل الباب وخبط الباب على وجهم مبعد قاعد يدصار عليهم يقولهم أخرجو لبرا وشوفو قداه راهي ساعة ومبعد هوما قاعدين يحكو يقولو على واش عليك ودير هكا لأمك مبعد قاعدين خلاص قالهم اخرجو اخرجو وقاعد يعيط عليهم مبعد خرجو مبعد هوما قاعدين لا يتبكاو مبعد قالهم على واش على واش مبعد قاعدين يطبطبو فلباب محلهمش راح من هيكا ورقد فشمبرتو

البطاقة الثانية عشر:

قالك هنا واحد الطفلة هي مطاقتش أبوها وأمها مطاقوش يحلوهولها الواجب هو ياسر مطاقوش يحلولها ومبعد قاعدين واش باقين يديرو مبعد قاعدة لا تكتب تكتب تكتب تكتب مبعد حبست من لكتيبة ومبعد رقدت ومبعد كملولها كتيبتها كملولها مبعد هيا ناضت صباح مبعد كملت هذيك لكتيبة شوية مبعد راحت ليكول مبعد فاتها الوقت مبعد لقات روحها هي لأخيرة لي جات في ليكول مبعد ياك قاتلها قاعدة تضرب فيها معلمتها مبعد أبوها قلق وأمها مطاقوش واش يديرولها مبعد ومبعد كملت لحكاية.

البطاقة الثالثة عشر:

ثاني قالك واحد الخطرة واحد الأم هي قالك بقا تجيب طفلة مالا مطاقوش يخرجولها مبعد داوها لسرير باش ترقد ااا واحد الراجل مبعد هذاك الراجل قالها واش بيك واش بيك واش صايرلك مبعد راحو داوها عند طبيب وجابو طفل وعاد يحبها باباها وعاد يهزها ويشريلها

البطاقة الرابعة عشر:

ثاني هنا قالك فالكوزينة يلوحو فلماعين وقاعدين هاذوك البز فالبوطاجي يعدلو ويفرعسو ويديرو ذوك الحيات ومبعد كي جات أمهم كي جات خالاتهم وعماتهم وامهم هوما ياك مبعد دارو روحهم ينظفوا مبعد عاودو راحو لبلاصة وشراو بدراهمهم مبعد قاتلهم وين راهم دراهمكم ياك مبعد داوهم حبسوهم مبعد قاعدين هوما مبعد في لأخير كي عدنا باقين يروحو ليكول حلولهم الباب مبعد قاعدين يبكو يبكو ويضربو فيهم في ماتهم ويعدلو في ماتهم ويقولولهم ويدصارو عليهم مبعد

البطاقة الخامسة عشر:

ثاني هنا قالك واحد البز يلعبو يلعبو يلعبو يلعبو مبعد تعبو مبعد هاذ الطفلة ثاني تعبت معاهم تعبة ياسر مبعد كملو اللعب مبعد هذيك الطفلة قاعدة دايرة صباطها فالمطرح وتعفس مبعد جات امهم علاه ديرو هكا وعلاه ديرو هكا مبعد جابولها واحد الجائزة مبعد فرحت بيهم وعدلت بيهم عادت تبقيهم وكملت

البطاقة السادسة عشر:

ثاني قالك هنا واحد الراجل هو كان باقي سيارة هو باش ينظفها مبعد قالو هاك المفتاح مبعد راح سرقهالو ودرهالو فالقابة مبعد دفق عليها واحد الدم مبعد سحرها مبعد جابهالو مبعد هو مات مبعد هو قاعد يمشي مبعد مات حطلو شوكة في كرسيه مبعد ياك قالو هات المفتاح قالو على واش قالو نسوق ونعاود نرجع ومبعد راه راح داها للقابة ودار فيها سحور مبعد كي عاد يمشي بيها هاذ الراجل مولا الكروسة مبعد مات مبعد هوما داوه قالو علاه هكا دير فيه مبعد عاودو داوه حبسوه في واحد القفص مبعد في داوه موتوه الشرطة وراحو

البطاقة السابعة عشر:

ثاني هنا قاتلك واحد الخطرة هاذي الأم وهاذي بنتها مالا خرجت كانت هي فالحمام مبعد خرجت من الحمام مبعد شافت المكياج بلي راهي دير ماماها مبعد كي راحت ماماها مبعد خلطت روحها بالمكياج مبعد قتلتها أمها

البطاقة الثامنة عشر:

مبعد قالك هنا واحد الخطرة واحد العائلة الأم وهاذو مبعد واحد الطفلة قاعدة دابز مع خوها وخوها قاعد يضحك وهي مش بقاتو مبعد قاعد يخزر فيهم مبعد راحو مبعد الأم قلقت مبعد قاعدين يدابزو يدابزو مبعد قاتلهم واش بيكم مبعد قالها هو هو بدا لول مبعد قالهم هذاك الطفل راني نضحك معاها مبعد هبطوه فطريق مبعد هذاك الطفل سرقوه وموتوه وداوه ودارو فيه السم.

البطاقة التاسع عشر:

قاتلك واحد الطفلة دخلت لمكتب المدير مبعد قالها قاتلو أعطيني الورقة تاع ليكول مبعد قاعد يكتب يكتب ويتفرج بيها هيا باش يعرفها بلي شكون مبعد كتب كمل لكتيبتو وخلاص

البطاقة العشرون:

قالك واحد الخطرة واحد الطفل قطع سروالو ملقاش كيفاش يخيطو مطاقش كيفاش يخيطو كيفاش يشوفو مبعد خيطو وعاود تقطعلو مبعد ملقاش واش يلبس راه ينظر فالمراية مبعد شاف سروالو كلي مريقل وراح يمشي بيه فالشارع يضحكو عليه الناس.

البطاقة واحد والعشرون:

قالك واحد الخطرة واحد العائلة قاعدين يرقصو وهاذوكم البز يشوفو فيهم هوما وأمهم هوما باقين يسافرو مالا راحو سافرو وقاعدين يرقصو مبعد شراولهم وجاو مبعد راحو ليكول قاعدين يشوفو فيهم قالولهم روحو مبعد راحو ليكول.

جدول رقم 11 : نتائج اختبار تفهم موضوع العائلة للحالة الخامسة:

الأصناف	الأصناف المنقطة	عدد النقاط المسجلة
الصراع الظاهر	صراع عائلي	04
	صراع زواجي	0
	نوع اخر من الصراع	11
	غياب الصراع	06
حل الصراع	حل ايجابي	02
	حل سلبي أو غياب الحل	12
تعريف النهايات	مناسب/ مشارك	0
	مناسب/غير مشارك	10
	غير مناسب/ مشارك	0
	غير مناسب/غير مشارك	11
نوعية العلاقات	أم/=متحالف	03
	أب= متحالف	01
	أخ . أخت= متحالفون	0
	زوج(ة)= متحالف	01
	آخر= متحالف	01
	أم=عامل ضغط	07
	أب= عامل ضغط	0
	أخ . أخت= عامل ضاغط	01
	زوج(ة)= عامل ضاغط	0
	آخر=عامل ضغط	10

تعريف الحدود	انصهار	02
	عدم الالتزام	01
	تحالف أم/ طفل	0
	تحالف أب/ طفل	0
	تحالف راشد آخر/ طفل	0
	نسق مفتوح	15
	نسق مغلق	06
الدائرة غير الوظيفية		02
المعاملات السيئة	سوء المعاملة	13
	الاستغلال الجنسي	0
	إهمال ـ تخلي	03
	تعاطي المخدرات	0
اجابات غير اعتيادية	/	
الرفض	/	
النغمة العاطفية	حزن ـ إكتئاب	0
	غضب ـ عدوانية	11
	خوف ـ قلق	02
	سعادة ـ رضا	02
	نوع آخر من الانفعال	05

6-2) تحليل البروتوكول حسب ورقة التنقيط FATللحالة الأولى :

حيث تم الحصول على النتائج التالية:

1) هل محتوى بروتوكول الحالة كافي لوضع فرضيات صالحة و مفيدة ؟

بروتوكول ملاك طويل وواضح بما فيه الكفاية لوضع فرضيات صالحة ذلك لعدم احتوائه على علامات رفض كما احتوى على علامة في الإجابات غير اعتيادية ن= 10

2) هل هناك صراع ؟

فهرس الاختلال الوظيفي مرتفع نوعا ما (82) مع تسجيل في هذا ن = 14 في الصراع الظاهر و لعلامة ن = 6 في غياب الصراع يعني امكانية وجود صراعات في النسق الذي تنتمي اليه الحالة مع وجود حلول لصراعات الاسرة.

3) في اي مجال يظهر الصراع ؟

من خلال ملاحظة بروتوكول الحالة توضح لنا شبكة الترميز توزيع الصراعات الظاهرة الخاصة بالحالة تم التركيز بشكل أكبر على الصراع من نوع آخر حيث ثم تسجيل ن=11 اشارة لعدم وجود صعوبات مع الخارج ،أما ن=04 لصراع الأسري كل هذا يشير او يقترح الى ادراك الحالة وجود صراع عائلي لم يحل و صعوبة هذه العائلة في التفاعل الفعال في عالمها الاسري

مقابل غياب الصراع ن=06 ، و تسجيل ن = 0 لصراع الزواجي دليل على أن وجود مسافة عاطفية أو قدرة الزوجين على إخفاء صراعاتهم أمام الأطفال

4) ما هو النمط الوظيفي الذي تتميز به الاسرة ؟

من خلال العودة لورقة التنقيط نجد ان هناك حلول الايجابية بقيمة ن = 02 مقابل وجود علامة

ن =12 للحلول السلبية و غياب الحلول مما يعني ان افراد هذه الاسرة يجدون صعوبات في حل مشكلاتهم ومواجهتها في ميلها للحلول السلبية و غياب الحلول، من ناحية اخرى اتت علامات ضبط النهايات فيما يخص جزئية حل الصراع مناسب ومشارك ب ن = 0 مقابل ن = 0 لمشارك وغير مناسب مما يشير الى عدم التدخل الوالدي في مجمله، و ن=10 لمناسب/غير مشارك بينما تم تسجيل ن=11 لغير مناسب/غير مشارك يعني استجابات النسق تتميز بعدم الموافقة مما يشير الى ما يعني عدم توافق التدخل الوالدي مع المبادئ مع السيرورة او التركيب النفسي للابناء ، وجود لتمرد و عدم التزام و اهمال، و ان الاسرة تفتقد دائما ايجاد حلول لمشكلاتها، في وجود لديناميكية اسرية سوية في سلوك الوالدين و عدم توافقه مع الابناء ، وجود ديناميكية اسرية غامضة تعتمد على عدم الرضى و المشاركة في الاوامر الوالدية(التمرد) و عدم وجود الحدود نسق اسري في دينامية اسرية تسير في سوء التوظيف و عدم الفعالية فأسرة الحالة تفتقد الى القدرة على مواجهة المشاكل و حلها.

5(ما هي الفرضية التي يمكن ان تكون مرتبطة بالنوعية العلائقية على مستوى الاسرة ؟

حسب البروتوكول تشير نقط نوعية العلاقات العائلية الى تسجيل ن= 07 لأم كعامل ضاغط بمقابل بينما تم تسجيل ن=03 ام كحليف، وتسجيل ن=01 الأب كحليف وعدم تسجيل أي نقطة لأب كعامل ضاغط، ن = 1 لاخ او اخت كعامل ضاغط بمقابل ن= 0 لاخ واخت كحليف، و ن = 0 لزوج كعامل ضاغط مقابل ن = 01 لزوج كحليف ، آخر عامل ضاغط ن=10 ويظهر ذلك النشاط العلائقي للعائلة مع الخارج ون=0 تحالف راشد وطفل وهذا يؤكد نزعة للانغلاق في الأسرة.

وعليه من خلال قيمة و نوعية العلاقات العائلية بين لنا هذا النظام حالات التواصل العاطفي بين الافراد في النسق حزن بقيمة ن = 0 غضب وعدوانية بقيمة ن = 11 وخوف و قلق بقيمة ن = 2، السعادة و الرضا بقيمة ن= 2 عواطف من نوع اخر بقيمة ن =05 والتي تنوعت بين الاستهزاء، بكاء، شفقة... .
في النهاية غلبة نغمة الغضب والعدوانية ونغمة الخوف والقلق ونوع اخر من الانفعال يعطينا علامات سريرية مفيدة ، حيث ان كل هذه الانفعالات توحي بوجود وضعيات و علاقات متأزمة.
حيث نميز و على هذا السياق وجود لعلاقات يسودها الضغط في الاسرة و توجيه جراء ذلك لنغمات مليئة بالغضب والعدوانية وكذلك الخوف والقلق.

6) ما هي الفرضية التي يمكن صياغتها في المظهر العلائقي لهذه الاسرة ؟

بالنظر الى الطريقة التي تحدد بها الحدود داخل الاسرة بفرض القوانين والالتزام بها وانعدام الصراع الزواجي الذي يشير الى قدرة الزوجين على اخفاء صراعاتهم أين ظهر زوج /حليف ن=01 وعدم ظهوره كزوج ضاغط فشمل البروتوكول تفاعلات من خلال التحالف ن=05 تم تسجيل علامات فك الارتباط ن=01 ون=02 لعمليات الانصهار وهذا يعطي دلالة على وجود درجة من التباعد النفسي بين أ وانغلاق النظام ب ن=06 يشير الى وجود صراعات مع الخارج و ن=15 لنسق مفتوح ما يبين نزعة الأسرة والحالة للانفتاح والذي سهل من انتقال الصراعات الى الخارج في وجود آخر كعامل ضاغط ن=10،كل هذه المؤشرات تدل على تعكر الجو النسقي الذي يعيش فيه الحالة في جو من سوء التواصل و الذي تعكسه الصراعات على كل المستويات و عدم الحلول و الضغط الذي بها فالنسق الذي تدركه الحالة نسق يسود فيه اجترار الحلول السلبية.

7) هل هناك علامات على سوء تكيف كبير ؟

اشار بروتوكول الحالة الى تسجيل علامات لسوء المعالجة ن = 13 اشارة الى وجود المعاملات السيئة و ن = 03 للإهمال والتخلي كما نجد ن=10 أجوبة غير عادية ولا اشارة للاستغلال الجنسي وهذه مؤشرات تدل على عدم التكيف في الاسرة.

8) هل توجد في البروتوكول مسائل تساهم في وضع فرضيات سريرية مفيدة ؟

يسمح لنا بروتوكول ملاك من خلال اختبار fat من ملاحظة وجود لنسق مضطرب يتميز بسوء المعالجة و غياب الحلول نسق واسرة تتميز بوجود الصراعات وتعدد لنغمات اغلبها عن الغضب والعدوانية وخوف والقلق توصلنا الى تمييز وجود نسق مليء بعدم الفعالية و التضاربات و الاختلافات ادراك الاسرة تعيش لوضعية صراعية نسق يعيش في دينامية مضطربة في علاقات مشحونة بالضغوط بين وحداته النغمات الانفعالية المشحونة و المشبعة من خلال القصص هي ما ساعدنا في النهاية، كل ما تم ذكره سابقا ينبئنا

بإمكانية وجود مشكلات انفعالية مخلة بالتوازن العام للحالة مستقبلا وكذلك تبين لنا أن هناك مؤشرات ذهانية مستقبلا.

5-3) التحليل النوعي للبروتوكول:

بشكل عام كشف التحليل النوعي لقصص ملاك عن وجود مستويات عدة في بروتوكول الحالة فيما يخص الصراع ظاهري تجسد في الصراع الاسري الذي ظهر لنا من خلال البطاقات (18_17_6_3) والصراع من نوع اخر في اللوحات (20_16_15_14_13_12_11_10_9_7_4)

الذي يدل على تنوع مصادر القلق لدى الحالة ما بين الداخل و الخارج ،كما أن حل الصراعات الايجابية في البطاقة(15_4) ومالت الى غياب الحلول و الحلول السلبية في البطاقات

(20_18_17_16_14_12_11_10_9_7_6_3) وجود تمرد و عدم التزام في عشر مواقف من البطاقات بالاضافة الى أحدى عشر موقف يمثل عدم التدخل الوالدي وعدم الالتزام ما يدل على عدم تطابق الاوامر او الوضعيات او الافعال مع البناء النفسي للحالة و بشكل واضح. و أما عن وضعية العلاقات نجد فيها أم/حليف(12_8_2) وأب/حليف(12) وظهر

أم كعامل للضغط في (18_17_15_14_11_6_3) وآخر كعامل ضغط

(20_19_16_14_13_12_11_10_7_4) ،كان هناك علامات لوجود انصهارات و التي ظهرت في البطاقة(11_14) وظهور لعلامات فك الارتباط في اللوحة (11).

اشار البروتوكول لوجود نسق مفتوح ظهر من خلال سرد البطاقات (

21_19_18_16_14_13_12_11_10_9_8_7_5_4_1) وإشارات السرد القصصي لذلك.

في وجود لنغمات عاطفية تنوعت بين كونها نغمة غضب وعدوانية

(17_16_14_12_11_10_9_7_6_4_3) خوف و قلق في البطاقات

(18_12) سعادة و رضا اثارتها البطاقات(13_15) مشاعر من نوع اخر في

(20_19_16_14_11) تنوعها و تركيز النغمات على كونها في نغمات تاخذ الجانب السلبي

جعلنا نستطيع القول ان وضعيات الطفلة في الاسرة غير مريحة مع وجود لضغوطات كبيرة و تشوش كبير، كما يمككنا من القول ان الطفلة تدرك نسق اسري ملئ بالضغوط و الإضطراب

7) نتائج الحالة الخامسة:

يظهر لنا الحالة من خلال المقابلة أنها هناك صورة ضبابية أو كما نستطيع القول مضطربة نحو الأب وهذا ما ظهر من خلال المقابلة التي كانت مشبعة وكثيرة الحديث عن الخال الذي تعتبره الحالة في مكانة أب وكان محل اسقاط لصورة الأب، وقد وجدنا في تحليلنا لاختبار رسم العائلة برسمها للشمس والتي

ترمز إلى الميل إلى الأب والعلاقة الحميمية مع الخال، وأشار اختبار تفهم موضوع العائلة لعدم وجود الأب كعامل ضاغط ووجوده كحليف. كما نجد ميولات سلبية نحو الأم بحذفها في كلا العائلتين وغياب لصورة الأم حيث نجده في اختبار تفهم موضوع العائلة أن في العلاقة مع الأم كانت كمصدر ضاغط في 07 من البطاقات.

من خلال ما لاحظناه في المقابلة نصف موجهة واختبار رسم العائلة أن هناك علاقة مضطربة في الأسرة ويظهر ذلك في حذفها للوالدين في كلا الرسمين وأظهره اختبار تفهم موضوع العائلة في عدم التدخل الوالدي ووجود عدم الالتزام وعلاقات متأزمة لوجود انفعالات كثيرة كالعدوانية، الاستهزاء،القلق...

❖ **عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة:**

1) عرض ومناقشة وتفسير نتائج فرضيات الدراسة:

1-1) **عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى:** تنص الفرضية الأولى على " ما طبيعة صورة الأب لدى أطفال ذوي انفصال الوالدين بالطلاق" ويوضح الجدول النتائج المتوصل إليها:

الجدول رقم 12: نتائج الاختبارات:

الحالات	المقابلة نصف الموجهة	اختبار رسم العائلة	اختبار تفهم موضوع العائلة
الحالة الأولى(ريان)	توصلنا الى أن هناك صورة ايجابية نحو الأب بالنسبة للحالة والذي ظهر من خلال قولها"بابا مليح معايا"و"نحب نروح عند بابا"وكذلك تفضل العيش مع الأب والأم سويا "نحب نسكن معاهم في زوج"	توصلنا إلى أن هناك مشاكل عائلية وانقسامات داخل العائلة ولكن هناك ميولات ايجابية نحو الأب بحيث أنها كان أول شخص في الرسم و الأكبر من حيث القامة. كما أن الحالة تعاني من فراغ عاطفي والسلوك العدواني.	وجود صراعات أسرية ما ظهر لنا الانفعالات العدوانية من ناحية العلاقات فنجد الأب كحليف
الحالة الثانية(أسيل)	توصلنا الى أن الحالة تحمل صورة سلبية اتجاه الأب حيث أنها أسقطت صورة الأب على الأم في قولها"نحس ماما في بلاصة ماما" وأنها تفضل أن تكون مع الأب "نحب نسكن مع ماما" وتحججها ببعد	العلاقة العاطفية مع الأب منعدمة وأنها تعيش علاقة مضطربة معه من خلال حذفه في العائلة الخيالية. كما أن هناك رغبة في أن يكون الأب ضمن العائلة من خلال رسمه في العائلة الخيالية.	وجود صراعات أسرية مع صعوبة في حل المشاكل نجده في الميل نحو الحلول السلبية وغياب الحلول في 06 من البطاقات

	الأب.	السلوك العداني.	
الحالة الثالثة(ساجدة)	هناك صورة إيجابية نحو الأب"نهار لول فرحت جاني فالسنة الأولى والثانية..." و"بابا مليح ميضربنيش" وكما أنها تفضل العيش مع الأب والأم معا"نحب نسكن معاهم في زوج"	ظهور ميولات سلبية من خلال مشاعر الكره اتجاه الأب وتبين ذلك في عدم رسمه في كلا العائلتين. كما أنه هناك اضطرابات علائقية وفراغ عاطفي.وظهور لسلوك العدواني.	علاقات متأزمة من خلال كثرة النغمات الانفعالية المتحصل عليها في 06 بطاقات. نوعية العلاقات تحصلنا على أنه هناك تحالفات مع الأب ب05 نقاط. لا يوجد تواصل مع الخارج
الحالة الرابعة(مريم)	أظهرت صورة سلبية نحو الأب، تجنب الحديث عن الأب أثناء المقابلات.	تبين هنا ميكانيزم الكبت وهناك خجل، عدم الشعور بالأمان، وظهور السلوك العدواني.	الحدود والقواد غير مضبوطة،والتواصل منعدم وبالنسبة للعلاقات فأنها غير ظاهرة
الحالة الخامسة(ملاك)	متأثرة بالوضع من خلال كثرة الكلام والذي لم يكن ضمن موضوع محدد.	ميولات سلبية نحو الأب وعلاقة مضطربة والذي ظهر في عدم رسم الأب في كلتا العائلتين. كما ان هناك فراغ عاطفي،والحرمان العاطفي وطلب الحنان.وظهور السلوك العدواني.	هناك صراعات من كل المستويات، علاقات سيئة لحتواء البروتوكول على كثرة النغمات الانفعالية منها العدوانية وغضب... عدم وجود حدود فالاسرة. كما أدركت الحالة طبيعة العلاقات بين أفراد الأسرة على شكل عوامل ضغط.

ففرضيتنا لم تتحقق مع الحالة الأولى بحيث أنها كانت تحمل صورة إيجابية عن الأب والذي ظهر من خلال المقابلة نصف موجهة واختبار رسم العائلة والذي كانت للحالة ميول إيجابية نحو الأب. وحالة ملاك من خلال ما لاحظناه في اختبار رسم العائلة أن هناك علاقة مضطربة في الأسرة ويظهر ذلك في حذفها للوالدين في كلا الرسمين وأظهره اختبار تفهم موضوع العائلة في عدم التدخل الوالدي ووجود عدم الالتزام وعلاقات متأزمة لوجود انفعالات كثيرة كالعدوانية، أما بالنسبة للحالات

الأخرى فقد تحققت معها فرضيتنا. ومن هنا نكون قد توصلنا من خلال الفرضية الأولى إلى أن الطفل ذو الوالدين المطلقين يحمل صورة سلبية عن الأب من خلال تجنب الحديث عنه وإسقاط صورته على الأم أثناء المقابلات وحذفه في رسوماتهم والذي يدل على وجود علاقة مضطربة مع الأب وهذا راجع إلى عدم استقرار الأوضاع الاسرية التي تعيشها حالات الدراسة نتيجة انفصال والديهم، وهذا قد سبب في إنخفاض المستوى الدراسي وظهور السلوك العدواني وكل هذا يرجع إلى غياب الأب ودوره في الأسرة مما يدفعنا إلى قبول الفرضية الأولى والتي تتفق مع دراسة زيطاري خولة 2018 التي أسفرت نتائج الدراسة على ظهور صورة الأب مضطربة لدى مجموعة الدراسة ضحايا الطلاق عبر اختبار رسم العائلة، وغياب كلي لصورة الأب الصلبة لديهم واهتزازها وذلك من خلال ظهور مؤشّرات التحقير وعدم التقييم والحذف الكلّي للأب من رسومات الأطفال مجموعة الدراسة، سواء لدى الإناث أو الذكور. وكذلك اتفقت مع دراسة مشري نظرة كانت دراسة على 03 أطفال وكان السن 10-11 والتي كانت نتائجها أن الطفل المسعف يحتفظ بصورة سلبية عن والديه ناتج عن غيابهما الكلي في حياته، وكونهما مصدر قلق بالنسبة له.

1-2) عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

الفرضية الثانية والتي تنص على ما يلي "ما خصائص الطفل ذو الوالدين المطلقين حسب اختباري رسم العائلة والادراك الأسري " أظهرت الحالات مشاعر سلبية تكونت لديها كرد فعل تمثلت في العدوانية والاندفاعية اتجاه المحيط وعدم تقبله وهذا ما توصلنا اليه من خلال اختباري رسم العائلة وتفهم موضوع العائلة ومن خلال ما سبق توصلنا إلى أن هناك خصائص لصورة الأب لدى الطفل ذو الوالدين المطلقين المتمثلة في السلوك العدواني نحو الذات والآخرين في رسمهم للأيدي على شكل وردة و وجود الأقدام... وهذا الذي ظهر لنا من خلال رسوماتهم.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية ودراسة بيروق هناء 2017 عن صورة الأب ودورها في ظهور الجنوح لدى المراهق والتي توصلت إلى أن صورة الأب وعلاقتها بظهور السلوك الجانح لدى المراهق يظهر من خلال نمط معين للأب سواء المهمل أو المتسلط ينتج عن الإهمال العاطفي الذي يفقد المراهق ثقته بنفسه وهذا ما يدفعه إلى العدوان كحل لإثبات الذات وتأكيدها"(بيروق هناء، 2017،ص213) اتفقت كذلك مع دراسة سيلجمان جي وآخرون1991" والتي توصلت إلى أن الأطفال بعد طلاق الوالدين يكون لهم مستوى عالي من العدوانية والكراهية والقلق على الأطفال الذين يقيمون مع والديهم" .وانطلاقا من تحليلنا لمحتوى اختبار رسم العائلة يتبين أن الأطفال ذوي طلاق الوالدين يشتركون في بعض الخصائص الناتجة عن طلاق الوالدين والمتمثلة في عدم الشعور بالأمان والحرمان العاطفي

من خلال رسوماتهم للأيدي المفتوحة للأفراد وعدم استعمال الألوان.وكل هذا لقد توصلت اليه دراسة زيطاري2018" أن الأطفال ضحايا الطلاق يشتركون في بعض الخصائص التي وجدت فيهم بسبب انفصال الوالدين، والمتمثلة في في بعض المشاكل النفسية كالإنطواء وعدم الشعور بالأمان والحرمان العاطفي وطلب الحنان، والخجل والكبت، كما تولد لديهم نوع من العدوانية التي تكون إما موجهة نحو الذات أو نحو الآخرين". ومن خلال ما ذكرناه نظريا وبما أن الطلاق قد حدث في السنة الأولى والثانية في هذه المرحلة يكون الادراك الطفولي محصور في الثلاثية (الأب–الأم–الطفل) وهنا تكون الأم نموذج وحيد في مخيلة الطفل ولا يزال الأب عبارة عن شخص غريب.

3-1) **عرض ومناقشة وتفسير الفرضية الثالثة: والتي تنص على:** "من أهم الميكانيزمات المستخدمة لدى الطفل ذو الوالدين المطلقين" تبين أن الحالة مريم فقد كانت تتجنب الحديث عن والدها واستجاباتها القصصية في اختبار الادراك الاسري والتي كان التمسك واضح في الوصف الظاهري للوحات والتجنب والتهرب من وضع قصص للوحات وكما أن صورة الأب مشوهة وسلبية لدى الحالة وعوضت حب الأب بمنحها الزائد للأم والحالة تستخدم ميكانيزم التعويض.

الحالة ريان لديها النفي والانكار بالوجود والذي يمثل الحذف النهائي لنفسها من الرسم وانكار الواقع المعاش بستبدال عائلتها بعائلة أخرى في اختبار رسم العائلة.

يرى فرويد أن ميكانيزمات الدفاع هي واحدة من الطرق التي يتكيف فيها الطفل مع القلق حيث تلجأ الأنا إلى استخدام أساليب دفاع مختلفة أمام المواقف التي تواجهها وتهددها بالخطر، اذ تقوم آليات الدفاع بإنكار الحقيقة أو تشويها ويتم استخدامها بشكل لا شعوري. وهذه الآليات مجموعة من الاستجابات وردود الفعل التي يعدل بها الأطفال سلوكهم وتكوينهم النفسي .حيث يقول فايلنت"ميكانيزمات الدفاع تعتبر واجهة دائمة للشخصية وتكشف عن الديناميكية التي تكونت منها المميزات الخاصة بالشخصية"(سرفاني،2019،ص114).

استخدمت ميكانيزم الكبت والذي ظهر كذالك من خلال رسوماتهم في نقص رسم اجزاء الجسم وعدم رسم الأيدي. كما استخدمت مكانيزم الكف والذي ظهر في النغمات الانفعالية للحالة ساجدة في اختبار تفهم موضوع العائلة.

ان الظروف المعاشة والوضع الاجتماعي للحالات والمرحلة العمرية تلعب دورا في تحديد أنواع آليات الدفاع وباعتبار جميع الحالات الدراسة في مرحلة الطفولة وهنا نجد أنهم استعملوا ميكانيزمات غير ناضجة فقد يميل الطفل ذو الوالين المطلقين الى تعديل سلوكاتهم عن طريق التجنب،التعويض، والكبت.

واعتمادا على ما ذكرناه سابقا يمكننا القول أن الطفل ذو الوالين المطلقين يستخدم ميكانيزمات دفاعية متنوعة تتمثل في: التجنب، التعويض، والكبت، وذلك للتكيف مع الظروف المفروضة عليه.

ومما سبق نستنتج أن الطفل ذوي الوالدين المطلقين يحمل صورة سلبية نحو الأب من خلال تجنب الحديث عنه وحذفه من الرسم والصراعات والعلاقات المضطربة عبر المقابلة نصف الموجهة واختباري رسم العائلة وتفهم موضوع العائلة، ووجود خصائص لصورة الأبوية وميكانيزمات الدفاعية المتمثلة في الكبت والتجنب، والتعويض، والكف .وهذه النتائج تبقى وفقا للدراسة الحالية فقط ولا نستطيع تعميمها على باقي المجتمع.

خـــاتمـــة

خـاتمـــة:

تطرقنا في هذه الدراسة الحالية إلى محاولة الكشف عن صورة الأب لدى الطفل ذوي الوالدين المطلقين، لما لصورة الأب من أهمية بالغة في التكوين السليم لشخصية الطفل، فالأب يمثّل الصورة الرمزية الأولى للذكورة سواء بالنسبة للبنت أو للولد، خاصة في مرحلة الطفولة، كما يمثّل السند المعنوي والمادي ورمز القوةوالحماية والأمان.

وتختلف صورة الأب من طفل لآخر وذلك بإختلاف الظروف التي يعيشها كل طفل وبحسب نوعية العلاقة التي تجمعه بوالده، فالطفل الذي يكون ضحية الطلاق يعيش في جو عائلي مشحون يؤدّي لغياب الأب الدائم، ما يجعل من تكوين هذه الصورة الأبوية لديه غائب. و من خلال ما تمّ التطرق إليه في هذه الدراسة نستخلص أن الهدف المرجو من هذا البحث قد تمّ التوصل إليه حيث تمّ وضع فرضيتين تمثّلت الأولى فيما إذا تظهر صورة الأب سيئة لدى الطفل الفاقد لوالده بالطلاق أما الثانية ما إذا كانت تظهر صورة الأب مضطربة لدى الطفل الفاقد لوالده بالطلاق.

ومن أجل التحقق من الفرضية قمنا بتدعيم الدراسة بتراث نظري وآخر تطبيقي، إذ تمّ اتباع المنهج العيادي القائم على دراسة الحالة، ومجموعة دراسة بلغ عددها 05 حالات يتراوح عمرهم من (6-9) سنوات، و تمّ تطبيق المقابلة النصف الموجهة واختبار رسم العائلة بطريقة "لويس كورمان " واختبار تفهم موضوع العائلة ، كأدوات لاستخراج المعلومات والحصول على النتائج، وبعد تحليل رسومات مجموعة الدراسة على اختبار رسم العائلة بمستوياته الثلاثة (المستوى الشكلي، والمستوى الخطي، والمستوى التحليلي) وتحليل بروتوكول اختبار تفهم الموضوع ، أسفرت نتائج الدراسة على ظهور صورة الأب أن الطفل ذوي الوالدين المطلقين يحمل صورة سلبية نحو الاب كما أن هناك خصائص لصورة الأب لدى الطفل ذوي طلاق الوالدين المتمثلة في السلوك العدواني والحرمان العاطفي وعدم الشعور بالأمان.

استخدمت الحالات ميكانيزمات دفاعية منها الاسقاط، الكبت،والكف.

كما أنّ هذه النتائج هي نسبية غير مطلقة خاصة بدراستنا، وتنطبق على مجموعة الدراسة الحالية، ولا يمكن تعميمها.

التوصيات:

1) إجراء دراسات أكثر حول الموضوع.
2) وضع حملات إرشادية للتوعية الوالدين من سلبيات القرارات الهادمة لحيات الأطفال" كالطلاق".
3) على الآباء المطلقين الاعتناء أكثر بالطفل ومنحه الوقت الكافي لتكيف مع الوضع.

4) تجنب تشجيع الأبناء لتحيز لأحد الوالدين دون الآخر.

قائمة المصادر والمراج

1. أحمد مجاورعبد العليم2022: الصورة المدركة في رسومات العائلة لدى الأطفال العادين والمضطربين سلوكيا، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة القصيم، المجلد 15، العدد 1.
2. آيت حبوش سعاد2013: العلاج الاسري النسقي للاطفال المحرومين الاب بالاهمال، دراسة ميدانية لخمس حالات، اطروحة لنيل شهادة دكتوراة في علم النفس الاسري، جامعة وهران – السانيا.
3. بيروق هناء نور الهدى 2017: صورة الأب ودورها في الجنوح لدى المراهق،دراسة ميدانية بمركز إعادة التربية بولاية قالمة،جامعة قسنطينة،2 الجزائر.
4. جلول نعيمة، 2012: الصدمة النفسية عند الاطفال بعد طلاق والديهم عبر اختبار رسم العائلة، دراسة عيادية لحالتين بابتدائية العربي التبسي المنيعة، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر علم النفس تخصص عيادي، جامعة غرداية.
5. خموين فاطمة الزهراء2016: الحرمان العاطفي عند الطفل اليتيم، مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية، المركز الجامعي تمنراست،العدد1.
6. خولة زيطاري2018: صورة الاب لدى عينة من اطفال ضحايا الطلاق عبر اختبار رسم العائلة، دراسة ميدانية بالمدرسة الابتدائية الشهيد بوراس عبد الرحمان بالمسيلة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر اكاديمي في علم النفس تخصص علم النفس العيادي، جامعة محمد بوضياف المسيلة.
7. دويد سامية، رحاوي سعاد كحلولة2021: الصورة الوالدية وعلاقتها بالبناء النفسي لدى المتبنيين، مجلة الباحث في العلوم الانسانية و الاجتماعية 2170،1121جامعة عبد الحميد بن باديس خروبة مستغانم، جامعة وهران محمد بن احمد الجزائر.
8. سيلامي نوربير 2001: تر وجيه أسعد، ،المعجم الموسوعي في علم النفس، ج ،4 ،6 ،5دط، منشورات وزارة الثقافة، دمشق، سوريا.

طه فرج عبد القادر وآخرون(دس)، معجم علم النفس والتحليل النفسي، ط،1دار النهضة العربية، بيروت لبنان.

9. عاشوري صونيا2012: صورة الاب لدى الطفل العامل، دراسة ميدانية بمدينة عنابة، دراسة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراة العلوم في علم النفس العيادي جامعة الاخوة منتوري بقسنطينة،.

10. علاق كريمة2012: محاولة تقنين لاختبار رسم العائلة باستخدام تقنية رسم العائلة المتخيلة و الحقيقية، دراسة على اطفال 6-10 سنوات بمدينة مستغانم، رسالة دكتوراة في علم النفس العام جامعة وهران.
11. عنوة عزيزة،2017: محاضرات في الفحص النفسي العيادي،دار الخلدونية، ط2023.
12. عواطف محمد سليمان محسين 2012: الامن النفسي وعلاقته بالحظورالغياب النفسي للاب لدى طلبة المرحلة الثانوية لمحافظة غزة، قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة ماجيستير في علم النفس الارشادي النفسي ، الجامعة الاسلامية غزة عمادة الدراسات العليا، كلية التربية قسم علم النفس.
13. فارس عائشة2015 : العنف الاسري وعلاقته بجنوح الاحداث14-18 سنة، دراسة عيادية 07 حالات باستعمال اختبار الادراك الاسري fat مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة اكلي محند اولحاج،كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية تخصص عيادي، البويرة.
14. فطناسي ظريفة 2015: الصورة الوالدية لدى الطفل المسعف من خلال تطبيق اختبار رسم العائلة، دراسة اكلينيكية لثلاث حالات بمؤسسة الطفولة المسعفة ولاية بسكرة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس العيادي جامعة محمد خيضر.
15. قاسم مطر عبد الخالدي 2013: منهجية البحث العلمي خطواته مراحله أساليبه ومناهجه أدواته ووسائله أصول كتاباته،جامعة البصرة كلية الادارة والاقتصاد- القرنة-.
16. معاش سالمة 2020: التقمصات الوالدية لدى الطفل المستثمر للجرح النرجسي، دراسة عيادية لحالتين إنطلاقا من التناول النسقي، مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي،تخصص علم النفس العيادي.
17. نظرة مشري 2016: الصورة الوالدية لدى الطفل المسعف، دراسة اكلينيكية لثلاث حالات بمركز الطفولة المسعفة بعين التوتة-باتنة- من خلال تطبيق اختبار رسم العائلة للويس كورمان، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس العيادي، جامعة محمد خيضر بسكرة،.
18. نوار شهرزاد 2020: مطبوعة دروس في مقياس المنهج العيادي ودراسة حالة،مقدمة لطلبة السنة الثالثة ليسانس تخصص علم النفس العيادي، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.

19. هاجر بلخير2022: صورة الأب والولاء العائلي لدى شابات فقدن الأب،دراسة عيادية اسقاطية لحالتين عبر تقنية الروشاخ وتفهم الموضوع والجينوغرام الحر ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس،جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية،قسم علم النفس.

الملاحق

الاستمارة الموجهة للمحكمين

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح – ورقلة–
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية

اسم المحكم(ة): فاطمة الزهراء بن دحو
التخصص: علم النفس العيادي
الدرجة العلمية: أستاذة التعليم العالي
الجامعة: قاصدي مرباح ورقلة -

في إطار إعداد مذكرة لنيل شهادة ليسانس تخصص علم النفس العيادي، تحت عنوان : تقدير صورة الأب لدى أطفال الوالدين المنفصلين بالطلاق .
أستاذي(ة) الفاضل(ة) نضع بين يديكم هذه الأداة والتي صممت لقياس محاور المقابلة الإكلينيكية نصف الموجهة للمفحوصين ، الخاصة بدراسة صورة الأب لدى الطفل المنفصل عن والديه بالطلاق، حيث تشمل هذه الأداة خمسة (5) محاور، والرجاء منكم بحكم خبرتكم في المجال العلمي أن تحكموا هذه الأداة من خلال:

- مدى ملائمة المحاور لقياس المتغير في المقابلة الاكلنيكية.
- مدى ملائمة الأسئلة لكل محور.
- مدى وضوح الأسئلة وسلامة صياغتها.

ولمساعدتك في تحكيم هذه الأداة إليك التعريف الإجرائي لمتغير صورة الأب:

من حياته والتي يتم الكشف عنها من خلال اختبار الفات ورسم العائلة. وهذا من خلال ما تدل عليه المحاور في المقابلة نصف الموجهة مع المفحوص, حيث نعتمد المحاور التالية:

المحور الأول: محور البيانات الأولية

المحور الثاني: محور صورة الأب بالانفصال

تعديل قبل الانفصال؟
ما المقصود المعاش قبل الانفصال؟

المحاور	مدى انتماء الفقرة للمحور		مدى وضوح الصياغة		البديـــل
	تقيس	لا تقيس	واضحة	غير واضحة	
محور البيانات الأولية					
1 الاسم السن تاريخ الميلاد الجنس سن الأم سن الأب					
2 سبب الطلاق مدة الطلاق سن الطفل عند الطلاق عدد الإخوة ترتيبه بين الإخوة					
3 العلاقة مع الأب المستوى الدراسي التحصيل الدراسي نمط السكن وجود حالة زواج للمرة الثانية من أحد الطرفين					
محور صورة الأب بالانفصال					
1 واش تعرف على باباك؟	X				
2 كيفاش تتخيل باباك؟	X				
3 واش حكاتلك يماك على الأب نتاعك؟	X				
معاش الانفصال:					
1 كيفاش كانت ردة فعلك كي عرفت باباك ؟					
2 تسقسي على باباك ولا لا؟					
3 راك حاب تروح تسكن مع باباك؟ ولا تقعد مع يماك؟					
العلاقات العائلية					
1 كي تزعف لوين تروح ولا لشكون تروح؟					

هذه الأسئلة إذا الطلاق صرح قبل ميلاد الطفل
هي المفروض أسئلة معلومة أحسن
أذكر صعبات تصادفك واكد لي
هل تذكر "نشاطات" ترحيق في واكد لي
طلعوا واله يدم

2 شـكون تحسـوا فـي بلاصـة باباك؟					
3 واش باباك يجي يديك لعندو ولا لا؟					
4 تروح عند باباك ولا لا؟					
محور التطلعات المستقبلية					
1 واش حـاب تكـون فـي المستقبل؟					
2 واش هـي الحاجـة لمليحـة لـي حـاب تصـرا معـاك ولا تصـرالك في المستقبل؟					

بعض الملاحظات

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

وشكرا على تعاونكم

الاستمارة الموجهة للمحكمين

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح – ورقلة–
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية

اسم المحكم(ة): حضورنا دية
التخصص: : علم النفس العيادي
الدرجة العلمية: أستاذ تعليم عالي ممتاز لصحة العمومية
الجامعة: قاصدي مرباح ورقلة

في إطار إعداد مذكرة لنيل شهادة ليسانس تخصص علم النفس العيادي، تحت عنوان : تقدير صورة الأب لدى أطفال الوالدين المنفصلين بالطلاق .
أستاذي(ة) الفاضل(ة) نضع بين يديكم هذه الأداة والتي صممت لقياس محاور المقابلة الإكلينيكية نصف الموجهة للمفحوصين ، الخاصة بدراسة صورة الأب لدى الطفل المنفصل عن والديه بالطلاق، حيث تشمل هذه الأداة خمسة (5) محاور، والرجاء منكم بحكم خبرتكم في المجال العلمي أن تحكموا هذه الأداة من خلال:

- مدى ملائمة المحاور لقياس المتغير في المقابلة الاكلنيكية.
- مدى ملائمة الأسئلة لكل محور.
- مدى وضوح الأسئلة وسلامة صياغتها.

ولمساعدتك في تحكيم هذه الأداة إليك التعريف الإجرائي لمتغير صورة الأب:

من حياته والتي يتم الكشف عنها من خلال اختبار الفات ورسم العائلة. وهذا من خلال ما تدل عليه المحاور في المقابلة نصف الموجهة مع المفحوص, حيث نعتمد المحاور التالية:

المحور الأول: محور البيانات الأولية

المحور الثاني: محور صورة الأب بالانفصال

المحاور	مدى انتماء الفقرة للمحور		مدى وضوح الصياغة		البديـــل
	تقيس	لا تقيس	واضحة	غير واضحة	
محور البيانات الأولية					
1 الاسم السن تاريخ الميلاد الجنس سن الأم سن الأب					
2 سبب الطلاق مدة الطلاق سن الطفل عند الطلاق عدد الإخوة ترتيبه بين الإخوة					
3 العلاقة مع الأب المستوى الدراسي التحصيل الدراسي نمط السكن وجود حالة زواج للمرة الثانية من أحد الطرفين					
محور صورة الأب بالانفصال					
1 واش تعرف على باباك؟					
2 كيفاش تتخيل باباك؟					
3 واش حكاتلك يماك على الأب نتاعك؟	✓				واش قالتلك يماك على باباك
معاش الانفصال:					
1 كيفاش كانت ردة فعلك كي عرفت باباك ؟	✓			✓	واش درت لما عرفت باباك
2 تسقسي على باباك ولا لا؟					
3 راك حاب تروح تسكن مع باباك؟ ولا تقعد مع يماك؟					
العلاقات العائلية					
1 كي تزعف لوين تروح ولا لشكون تروح؟					

الاستمارة الموجهة للمحكمين

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح – ورقلة–
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية

اسم المحكم(ة): ساليح رجاء .

التخصص: نفساني عيادي .

الدرجة العلمية: ماستر عيادي .

الجامعة: قاصدي مرباح.

في إطار إعداد مذكرة لنيل شهادة ليسانس تخصص علم النفس العيادي، تحت عنوان : تقدير صورة الأب لدى أطفال الوالدين المنفصلين بالطلاق .
أستاذي(ة) الفاضل(ة) نضع بين يديكم هذه الأداة والتي صممت لقياس محاور المقابلة الإكلينيكية نصف الموجهة للمفحوصين ، الخاصة بدراسة صورة الأب لدى الطفل المنفصل عن والديه بالطلاق، حيث تشمل هذه الأداة خمسة (5) محاور، والرجاء منكم بحكم خبرتكم في المجال العلمي أن تحكموا هذه الأداة من خلال:

- مدى ملائمة المحاور لقياس المتغير في المقابلة الاكلنيكية.
- مدى ملائمة الأسئلة لكل محور.
- مدى وضوح الأسئلة وسلامة صياغتها.

ولمساعدتك في تحكيم هذه الأداة إليك التعريف الإجرائي لمتغير صورة الأب:

من حياته والتي يتم الكشف عنها من خلال اختبار الفات ورسم العائلة. وهذا من خلال ما تدل عليه المحاور في المقابلة نصف الموجهة مع المفحوص, حيث نعتمد المحاور التالية:

المحور الأول: محور البيانات الأولية

المحور الثاني: محور صورة الأب بالانفصال

المحاور	مدى انتماء الفقرة للمحور		مدى وضوح الصياغة		البديـــل
	تقيس	لا تقيس	واضحة	غير واضحة	
محور البيانات الأولية					
1 الاسم السن تاريخ الميلاد الجنس سن الأم سن الأب					
2 سبب الطلاق مدة الطلاق سن الطفل عند الطلاق عدد الإخوة ترتيبه بين الإخوة					اعادة الترتيب .
3 العلاقة مع الأب المستوى الدراسي التحصيل الدراسي نمط السكن وجود حالة زواج للمرة الثانية من أحد الطرفين					لمن يعيش الأب ام الابن
محور صورة الأب بالانفصال					
1 واش تعرف على باباك؟					
2 كيفاش تتخيل باباك؟					
3 واش حكاتلك يماك على الأب نتاعك؟					
معاش الانفصال:					
1 كيفاش كانت ردة فعلك كي عرفت باباك ؟					
2.تسقسي على باباك ولا لا؟					
3 راك حاب تروح تسكن مع باباك؟ ولا تقعد مع يماك؟					انت تفضل تسكن مع أمك ام مع ابك.
العلاقات العائلية					
1 كي تزعف لوين تروح ولا لشكون تروح؟					كي تزعف لشكون تفضفض ولا تحكي .
					كيفاش عايش في عائلتك؟ حاس روحك وسط عائلتك؟

الاستمارة الموجهة للمحكمين

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح – ورقلة–
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية

اسم المحكم(ة):

التخصص:

الدرجة العلمية:

الجامعة:

في إطار إعداد مذكرة لنيل شهادة ليسانس تخصص علم النفس العيادي، تحت عنوان : تقدير صورة الأب لدى أطفال الوالدين المنفصلين بالطلاق .
أستاذي(ة) الفاضل(ة) نضع بين يديكم هذه الأداة والتي صممت لقياس محاور المقابلة الإكلينيكية نصف الموجهة للمفحوصين ، الخاصة بدراسة صورة الأب لدى الطفل المنفصل عن والديه بالطلاق، حيث تشمل هذه الأداة خمسة (5) محاور، والرجاء منكم بحكم خبرتكم في المجال العلمي أن تحكموا هذه الأداة من خلال:

- مدى ملائمة المحاور لقياس المتغير في المقابلة الاكلنيكية.
- مدى ملائمة الأسئلة لكل محور.
- مدى وضوح الأسئلة وسلامة صياغتها.

ولمساعدتك في تحكيم هذه الأداة إليك التعريف الإجرائي لمتغير صورة الأب:

صورة الأب هي الصورة المثالية سواء خيالية أو حقيقية والتي يكونها الطفل عن والده في السنوات الأولى من حياته والتي يتم الكشف عنها من خلال اختبار رسم العائلة واختبار الإدراك الأسري.

. وهذا من خلال ما تدل عليه المحاور في المقابلة نصف الموجهة مع المفحوص، حيث نعتمد المحاور التالية:

المحاور	مدى انتماء الفقرة للمحور		مدى وضوح الصياغة		البديـــل
	تقيس	لا تقيس	واضحة	غير واضحة	
محور البيانات الأولية					
1 الاسم السن تاريخ الميلاد الجنس سن الأم سن الأب	✓				
2 سبب الطلاق مدة الطلاق سن الطفل عند الطلاق عدد الإخوة ترتيبه بين الإخوة					سبب الطلاق وحدة الحكمة لا صلة تكون من اختصاص الوالد
3 العلاقة مع الأب المستوى الدراسي التحصيل الدراسي نمط السكن وجود حالة زواج للمرة الثانية من أحد الطرفين	✓				
محور صورة الأب بالانفصال					
1 واش تعرف على باباك؟	✓				
2 كيفاش تتخيل باباك؟	✓				
3 واش حكاتلك يماك على الأب نتاعك؟	✓				
معاش الانفصال:					
1 كيفاش كانت ردة فعلك كي عرفت باباك ؟	✓				
2 تسقسي على باباك ولا لا؟	✓				
3 راك حاب تروح تسكن مع باباك؟ ولا تقعد مع يماك؟	✓				
العلاقات العائلية					
1 كي تزعف لوين تروح ولا	✓				

لشكون تروح؟					
2 شـكون تحسـوا فـي بلاصـة باباك؟	✓				
3 واش باباك يجي يديك لعندو ولا لا؟	✓				
4 تروح عند باباك ولا لا؟	✓				
محور التطلعات المستقبلية					
1 واش حـاب تكـون فـي المستقبل؟	✓				
2 واش هـي الحاجـة لمليحـة لـي حـاب تصـرا معـاك ولا تصـرالك في المستقبل؟	✓				

بعض الملاحظات

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

وشكرا على تعاونكم

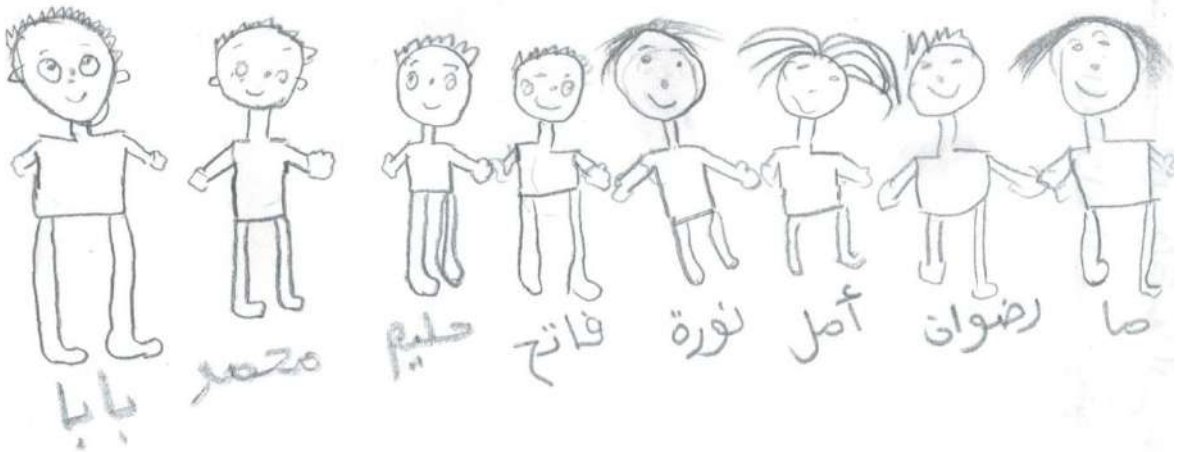
بابا
محمد
حليم
فاتح
نورة
أمل
رضوان
ما

العائلة الجنابلية
لمحاة ربابة

العائلة الحقيقية
للحالة السيئة

العائلة الخيالية
المحاة تسير

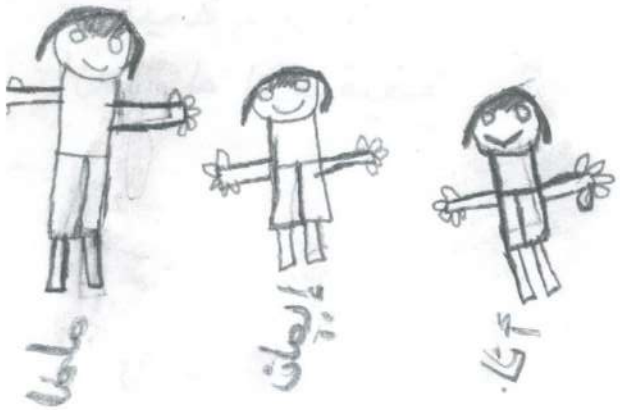

العائلة الحقيقية

أنا
أختي

الهائلة الحقيقية
للحالة: مريم

العائلة الحقيقية
للحالة ملاك